



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة موسومة ب:

التحصيل الجامعي لدى علوم الإعلام وطلبة الاتصال قبل و في أثناء جائحة كورونا (كوفيد 19)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة ابن خلدون - تيارت -

تحت اشراف:

جناد ابراهيم

من اعداد الطالبين :

بن علي مختارية منال

زقاي رانيا

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
بلقاسم بن عودة	رئيسا	ابن خلدون - تيارت -
جناد ابراهيم	مشرفا ومقررا	ابن خلدون - تيارت -
جلولي مختار	مناقشا	ابن خلدون - تيارت -

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر و عرفان:

في البداية نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

ونتوجه بالشكر الجزيل الى كل من ساندنا في هذا البحث سواء من قريب أو بعيد

كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر الى الاستاذ المشرف - جناد ابراهيم -

والذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث.

اهداء

الى من كلله الله بالهيبة و الوقار، الى من احمل اسمه بكل افتخار ،الى من اثرتني على نفسه وكان ولا يزال وسام عزتي ،ابي حبيبي ،ارجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار ، و ستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها اليوم و في الغد و الى الابد.

الى ملاكي في الحياة ،الى معنى الحب و الحنان و التفاني ،الى بسمه الحياة و سر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي ، الى جنتي و فرحة عمري امي حياتي حفظها الله و اطال عمرها الى من يستحق اندى عبارات الشكر و العرفان الى من شاركني و حمل الامانة و اعانني بعد الله على اتمام دراستي ،الى من كان الداعم الاول و المحفز الاكبر و الرفيق الذي لا يتعب ولا يمل زوجي عبدالله كنت و ما زلت عضدي ،سندي و قرّة عيني و ملاذي الاول و الاخير ،شكرا لك و ادامك الله لي سندا لا يميل .

الى من درست و كافحت سنينا طوال من اجلها ،ملاكي الصغير يقين طاب مقامك في فؤادي و دمتي لي عمرا حتى افنى ، انت في حفظ الرحمان و ثم في قلبي انا الى من كانوا اسعد الناس بنجاحي : اخي الوحيد الحاج و اخواتي بدرة ، عايدة ، هوارية ، احلام ، رشيدة ، كريمة

الى من امدني بالعون و احق الناس بصحبتني محمد ميرايمي الى الوجوه المفعمة بالبراءة ، ابناء اخواتي : هاجر ،رودينة ،مهدي ،ادم ،انفال ،قمر ،سندس ،هديل ،ادريس ،غيث ،هارون ،وجدان حفظكم الله و سدّد خطاكم دون ان انسى عائلتي الثانية ، أبي الثاني سيد احمد و أمي الثانية حسينة اطال الله في اعمارهم و نور الاسلام و مريم وفقهم الله لما يحبه و يرضاه و اخيرا شكرا لكم جميعا كل باسمه و عالي مقامه

رانيا زقاي

اهداء :

- الى التي جعل الله الجنة تحت قدميها، الى معنى الوفاء والصبر ، الى التي تعجز الكلمات عن شكرها الى "أمي الغالية " فجزاك الله خيرا و أطال الله بعمرک.
- الى الذي صنع من شقائه سعادة لي ،وافنى حياته من اجل ان يراني ارتقي درجات المجد و الكبرياء إلى الرجل الذي اعطى الكثير ،الى مثلي الاعلى **ابي الغالي** حفظه الله.
- الى من تعهدتني بالتربية في الصغر و كانت لي نبراسا يضيء فكري بالنصح و التوجيه ... الى من رافقتني منذ ان حملت حقيقتي المدرسية اول مرة و معي سارت على الدرب خطوة بخطوة و ما تزال ترافقني حتى الان **اختي صبرينة**.
- الى حبيبي الغالي ، قرة عيني، اخي الوحيد **ايوب** ، اللهم اسقيه سعادة لا تنتهي و توفيق في حياته المستقبلية.
- الى من كانوا سندي و اسعد الناس بنجاحي اخواتي : **امينة** ، **ملاك** وفقهم الله و سدّد خطاهم.
- الى احق الناس بصحبتى ... ذات الوجه البريء و القلب الطيب ... **صغيرتي سجود** اللهم انبتها الله نباتا حسنا.

مختارية منال.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال قبل وأثناء جائحة كورونا، وتنحصر اشكالية الدراسة حول السؤال الاتي: ما مدى تأثير جائحة كورونا على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال قبل وأثناء تفشي كوفيد 19 ؟، واسئلة فرعية حول(نمط التعليم السائد قبل ظهور جائحة كورونا -النمط الدراسي السابق- النمط الدراسي الجديد اثناء فترة كورونا_ تأثير جائحة كورونا على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال) كانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة ميدانية على عينة تكونت من 100 مفردة من طلبة سنة أولى وثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات ، واعتمدنا على منهج المسح الاجتماعي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، الذي تم تصميم استمارته خصيصا لهذا الغرض، ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام كخلفية نظرية للدراسة، كما توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج أهمها ان التعليم الحضوري له فوائد تحصيلية علمية، كما له القدرة على شرح مختلف السندات العلمية ويعتبر أكثر فاعلية وتفاعلية بين الاستاذ والطالب حيث أنه يزيد من رصيد الطالب المعرفي ويجعله أكثر انضباطا وثقة بنفسه، الا أن التحصيل الجامعي تغير مع ظهور نمط دراسي جديد وهو " التعليم عن بعد" الذي جنب احتمالية انتشار العدوى بين الطلبة وساهم في زيادة كفاء الطالب ومهارته من خلال اعتماده على مواقع التواصل الاجتماعي ومنصة التعليم الالكتروني كفرصة للتدريس خاصة في ظل الظروف الطارئة، كما توصلت الدراسة أيضا الى أن الجائحة كورونا تأثير على التحصيل الجامعي من خلال زيادة مستوى النتائج نظرا لتقليص حجم المحاضرات واحسان الطلبة مع التعامل مع الوسائط الالكترونية، وبالتالي يمكن القول ان التعليم عن بعد في جامعة ابن خلدون كان جيدا وناجحا.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الجامعي - الطلبة - جائحة كورونا.

Abstract

This study aims to identify University achievement among students of media and communication sciences before and during the corona pandemic, prevailing before the appearance of corona pandemic, prevailing before the appearance of the coronadelinquent , the previous academic pattern , the new academic pattern during the corona period, the impact of the corona pandemic on university achievement among students of media and communication sciences, this study was a Field study

On A sample consisting of 100 students from the first and second year of the masters degree in communication and public relations in the deparmant of media, communicatin

and library science, and we relidid on the social survery method the therory, and the questionnaire tool to collect data and infotmaton, whose was from speciality designed for this purpose and the theoretcial background for the study reached a number of results, the most imortant of which is that face –to-face education has scientific achievement benefits, as it has the ability to explain various scientific doucuments and is coniderd more effective and interactive betwen the teacher and the student as it increases the students' knowledge balance

and makes him more disciplined and self-confident, but the university achievement changed witch the emegece of a new study mode, which is – distance education – which adoided the possibility of infecction spreading among students and contributed to increasing the students competence and skill through his reliance on social networking sites and the e-learning platform as an opportunity of teach, especially in light of emergency conditions university attainment , through with the incease in level of results due to the reduction in the vouume of lectures and the students good handling of electronic media, and therefore it can be said that distance education at Ibn khaldun university was good and successful (**keyword university-achievement-students-corona pandemic**)

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	اهداء
	الملخص
أ	مقدمة
	الجانب المنهجي
13	الاشكالية
14	اسئلة البحث
14	فرضيات البحث
14	اهمية البحث
15	اهداف البحث
15	اسباب اختيار الموضوع
16	المنهج المتبع
16	مجتمع البحث
17	المعاينة وعينة البحث
17	أدوات الدراسة
18	حدود الدراسة الزمانية و المكانية
19	مصطلحات الدراسة
20	الدراسات السابقة
26	الخلفية النظرية للبحث
	الجانب النظري
	الفصل الاول : ماهية التحصيل الجامعي
29	1 - مدخل مفاهيمي للتحصيل الجامعي
29	1 - 1 - مفهوم التحصيل الجامعي
30	1 - 2 - اهمية التحصيل الجامعي
30	1 - 3 - انواع التحصيل الجامعي

31	2 - مبادئ ، عوامل و قياس التحصيل الجامعي
32	2 - 1 - شروط التحصيل الجامعي
33	2 - 2 - مبادئ التحصيل الجامعي
35	2 - 3 - العوامل المؤثرة في التحصيل الجامعي
36	2-4- قياس التحصيل الجامعي
39	الفصل الثاني: جائحة كورونا (كوفيد19)
39	1 - مدخل مفاهيمي لجائحة كورونا
40	1 - 1 - نشأة و تعريف فيروس كورونا
40	1 - 2 - طرق انتشار فيروس كورونا
41	1-2- اعراض انتقال عدوى فيروس كورونا
42	2 - الاجراءات المتبعة اثناء جائحة كورونا
42	2 - 1 - الوقاية من فيروس كورونا
43	2 - 2 - الاجراءات التي اقرتها وزارة التعليم العالي في زمن الوباء
45	2-3- ايجابيات و سلبيات جائحة كورونا
47	خلاصة الجانب النظري
47	الجانب التطبيقي: التحصيل الجامعي قبل و اثناء جائحة كورونا لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال
49	تمهيد
49	تصميم الاستبيان
55	1- التعليم الحضوري و التحصيل الجامعي قبل ظهور جائحة كورونا
62	2 - مدى نجاح الاليات المتبعة (التعليم الالكتروني) من قبل الوزارة الوصية للتدريس اثناء فترة كورونا
67	3 - تأثير جائحة كورونا على تحصيل طلبة ماستر اتصال و علاقات عامة
75	تحليل نتائج الدراسة
75	معالجة و مناقشة الفرضيات
78	خلاصة الجانب التطبيقي
78	النتائج العامة للدراسة

79	خاتمة
80	التوصيات و الاقتراحات
81	قائمة المراجع
85	الملاحق
85	فهرس الجداول
89	الاستبيان

شهد العالم تغيرات في العصر الحالي بمعدلات سريعة والتي نتجت عن ثورة المعلومات والانفجار المعرفي في مختلف المجالات، حيث أصبحنا نعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة لها تأثير على جوانب الحياة خاصة مجال التعليم وعملية التعلم، وهذا ما جعل الأمم الواعية تسعى الى تطوير مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتفكير في انماط ملائمة لنقل المعارف الهائلة والمتجددة للطلبة، وتتيح لهم الحصول على كافة المصادر والمعلومات تاركة لهم حق البحث لأنفسهم في جو من الحرية، الى غاية ما يصل الى اشباع دوافعه وضمان مستقبله العلمي.

وهذا لا يعني أن الطالب لا يواجه العديد من الصعوبات التي تعرقل مساره الجامعي، حيث أنه اصطدم بواقع جديد في الآونة الأخيرة أثناء انتشار أزمة كورونا التي كان لها تأثير بليغ على العملية التعليمية، وعلى حياة الأفراد خاصة الطلبة الذين ينشغلون بالتفكير في مستقبلهم والخوف من الفشل الدراسي، ونتيجة لهذه الظروف وجدت الجامعات نفسها مجبرة على النهوض بضمان استمرارية التعليم العالي واكمال الطلبة لدراساتهم من غير أن يتأثروا بتوابع وباء كورونا، وهذا ما دفع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالخوض في مبادرة جديدة التي يمكن مخطط لها بطبيعة الحال ألا وهي التدريس عن بعد، كونه الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها انجاح وانهاء الموسم الجامعي.

كما نجد أن التعليم عن بعد له دور فعال في تحسين مستوى الطالب الجامعي، فهو يوفر له خدمات وتطبيقات تمكنه من تنمية قدراته ومهاراته دون الحاجة الى الأستاذ، ومن هنا يمكن القول أن الجامعة الجزائرية تبنت هذا النوع من التعليم كبديل لنظام التقليدي، خاصة في أوقات الأزمات كحل مؤقت لتسهيل عملية التدريس من جهة وقد يحل مستقبلا محل التعليم الحضوري.

ونظرا لأهمية التحصيل الجامعي باعتباره أهم المرتكزات التي على اساسها تحقق الإشباع العلمية والمعرفية وبه يتأهل الطلبة الى درجات عليا، فمن هذا المنطلق ارتأينا ان نجعل منه موضوعا لدراسة علمية من خلال قيامنا بهذا البحث الذي حاولنا من خلاله التعرف على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال قبل وأثناء جائحة كورونا، ولإنجاز بحثنا هذا اعتمدنا على الخطة التالية:

جانب منهجي تناولنا فيه الخطوات المنهجية للدراسة من خلال (تحديد اشكالية الدراسة، طرح التساؤلات المتعلقة بالبحث، وضع الفرضيات، بيان أهمية البحث، ابراز أهداف البحث، اسباب اخيار الموضوع

حديد المنهج المتبع ضبط مجتمع البحث وعينته، تحديد اداة الدراسة، حدود الزمانية والمكانية تحديد مصطلحات الدراسة، استعراض الدراسات السابقة، واخيرا التطرق الى الخلفية النظرية.

اما الجانب النظري تناولنا فيه 3مباحث، المبحث الأول تحت عنوان ماهية التحصيل الجامعي واندرج تحته عنوان فرعي "مدخل مفاهيمي للتحصيل الجامعي"، واحتوى على 3عناصر (1- مفهوم التحصيل الجامعي، 2- أهمية التحصيل الجامعي، 3- أنواع التحصيل الجامعي)، اما المبحث الثاني بعنوان مبادئ عوامل وقياس التحصيل الجامعي، تضمن 3عناصر (1- مبادئ وشروط التحصيل الجامعي، 2- العوامل المؤثرة في التحصيل الجامعي

3- قياس التحصيل الجامعي)، والمبحث الثالث بعنوان مدخل مفاهيمي لجائحة كورونا، تضمن 6عناصر (1- نشأة وتعريف فيروس كورونا، 2- طرق انتشار فيروس كورونا، 3- اعراض انتقال عدوى فيروس كورونا)

وعنوان اخر فرعي "الاجراءات المتبعة أثناء جائحة كورونا" جاء تحته أيضا 3عناصر (1- الوقاية من فيروس كورونا، 2- الاجراءات التي اقرتها وزارة التعليم العالي في زمن الوباء، 3- وايجابيات وسلبيات جائحة كورونا)

اما الجانب التطبيقي خصص للدراسة الميدانية، والتي شملت عينة من طلبة سنة أولى وثانية ماستر تخصص اتصال علاقات عامة بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات ، ممن عايشوا كلا الفترتين من الوباء وقمنا باستخدام استبيان صمم لهذا الغرض، وبعد جمع البيانات والمعلومات للمبحوثين الذين شملتهم الدراسة، تم تفرغ هذه المعلومات في جداول ، وتحليلها وتفسيرها، وبعد ذلك استعراض نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات المقترحة، وصولا الى خاتمة عامة للدراسة واستعراض لقائمة المراجع، وكذا الملاحق المستخدمة.

التعريف بموضوع البحث:

التحصيل الجامعي هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة مع القدرة على اكتساب كم من المعلومات و المهارات التي تكفل الطالب بالحصول على مستوى أعلى أو العكس ، فقد ينخفض المستوى التحصيلي للطالب وهذا ما يعرف بالفشل الدراسي نتيجة صعوبة متابعة البرامج التعليمية وهذا ما يؤثر على عملية التحصيل الجامعي لدى الطالب خاصة في ظل التغيرات الحاصلة التي شهدتها التعليم ، وتولد عنها مجموعة من التحديات المتعلقة بجائحة كورونا أو كوفيد 19 وهي جائحة عالمية سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس -كوف-2) ، وتفشى للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في شهر ديسمبر 2019، ونتج عنها غلق الجامعات ، كما تسببت في تأثير بالغ على المستوى العلمي للطلبة.

1- الاشكالية :

بعد أخذ الجزائر استقلالها عملت على النهوض بمختلف القطاعات سواء الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الفنية و الرياضية بغية الرفع من المستوى المعيشي و الثقافي، في حين أخذ الجانب العلمي التعليمي حصة الأسد من انشغالات السلطة السياسية باعتبار أن الجامعة عامل مهم في تطوير التنمية التي تسهم في خدمة المجتمع، مع ضمان القدرة على التحديات الجديدة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن الذي تتزاحم و تتعاضد فيه كمية المعرفة".

هذا ما جعل السلطة السياسية في الجزائر تعطي أولوية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، بحيث تتيح للطالب الحصول على كافة المعلومات والمعارف وتضع بين أيديهم كافة المصادر تاركة لهم حق البحث بأنفسهم والتمتع بجزء من الحرية بهدف تحقيق الغايات المنشودة و تطوير المجال التعليمي.

و من هنا يأتي اهتمام الجامعات و تركيزها على الطالب و اعداده اعدادا متخصصا، في جميع الميادين التي يحتاجها المجتمع، و تأهيله بالخبرة اللازمة من خلال تزويده بالمعرفة العلمية و المفاهيم و المبادئ و القوانين والنظريات، أيضا تنمية التفكير العلمي لدى الطالب و القدرة على التجديد و الابتكار و تحقيق انجازات أكبر.

ومن ضمن هذه الأزمات التي واجهت التعليم هو تعرض العالم لجائحة كوفيد 19 "فيروس كورونا" الذي أصاب كل دول المعمورة وفتك بأرواح الملايين من البشر، كما أن هذه الجائحة أصابت كل مناحي الحياة والتي من بينها المؤسسات والإدارات العامة والخاصة، ولم تسلم منها مختلف الجامعات على المستوى العالمي والوطني، مما اضطر إلى التغيير في طرق التدريس وتبني سياسة التدريس عن بعد باستعمال منصات إلكترونية خاصة، وكذا مواقع التواصل الاجتماعي وعن طريق البريد الإلكتروني، بغية سهولة وصول المعلومات والمحاضرات للطلبة.

و من أجل الوقوف على واقع التحصيل الجامعي لدى الطلبة و معرفة مدى تأثير هذه الجائحة عليه، تولد لدينا الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة استنادا على ما تقدم فإن الدراسة تحاول الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية :

ما واقع التحصيل الجامعي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال؟

2_وتتفرع منها التساؤلات التالية:

1_ ماهو نمط التعليم المتبع في عملية التحصيل الجامعي للطلبة " قبل ظهور جائحة كورونا"؟

2- هل تغير المستوى التحصيلي للطلبة بعد دخول جائحة كورونا لميدان التعليم العالي؟

3- إلى أي مدى أثرت جائحة كورونا على التحصيل الجامعي "لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال"؟

3_ولاجابة على هذه التساؤلات نفتح الفرضيات التالية:

1-نمط التعليم المتبع في عملية التحصيل الجامعي للطلبة قبل ظهور جائحة كورونا هو التعليم الحضوري الذي يتيح تواجد الأستاذ والطالب بمقاعد الدراسة بمواجهة مباشرة.

2- تغير المستوى التحصيلي للطلبة بعد دخول جائحة كورونا لميدان التعليم العالي من خلال تغير نمط الدراسة من تعليم الحضوري"التعليم عن قرب" إلى نمط دراسي جديد وهو التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد الذي ظهر في أثناء فترة كورونا و هذا ما اثر على المستويات العلمية للطلبة.

3- أثرت جائحة كورونا على التحصيل الجامعي على الطلبة من خلال تغيير نمط الدراسة بظهور نمط جديد بمثابة بديل أساسي وضروري لاستمرار التعليم ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في ظل هذه الظروف الجائحة

4_ أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يحاول معرفة عملية التحصيل العلمي قبل وأثناء انتشار وباء كورونا وذلك في ظل حداثة الموضوع الذي لم يأخذ المجال الأوسع من الدراسة والبحث، كما ان مثل هذه الدراسات تثير الاهتمام في مختلف المجالات العلمية خاصة الاتصالية منها، حيث أن الدراسة الحالية تحاول معالجة موضوع يعتبر من اهم الموضوعات في الوقت الحالي مبرزين عملية التحصيل العلمي في ظل جائحة كورونا، بالإضافة الى ان هذا الموضوع يعالج فئة معينة من المجتمع وهو فئة الطلبة، باعتبارهم العنصر المهم في رقي المجتمع ونهضته.

5- أهداف الدراسة.

- 1- التعرف على واقع التحصيل الجامعي ومامدى تأثير جائحة كورونا على الطلبة.
- 2- ابراز أهمية التحصيل الجامعي كونه اهم المرتكزات التي تؤهل الطلبة الى أعلى الدرجات.
- 3- معرفة أهم الاجراءات التي اقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في زمن الوباء.
- 4- رصد مايمكن الاستفادة منه كإيجابيات لفيروس كورونا وتجنب ما انعكس عنه من سلبيات .

6- أسباب اختيار الموضوع:

6-1- الاسباب الذاتية:

- 6-1-1- الرغبة في دراسة هذا الموضوع لما له من بعد حساس في الجامعة خاصة لدى الطلبة.
- 6-1-2- ارتباط الموضوع بمرحلة من مراحل حياتنا الجامعية و بتخصصنا بصفتنا طلبة علوم الاعلام والاتصال فيدخل ضمن أولوياتنا واهتمامنا.
- 6-1-3- وجود علاقة تربطنا بالموضوع باعتبارنا عينة عايشة كلا مرحلتي جائحة كورونا.

6-2- الأسباب الموضوعية:

- 1- حداثة الموضوع باعتباره موضوعا طرح في الآونة الأخيرة.

2- الاطلاع على اهتمامات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فيما يخص التحصيل الجامعي والنهوض بحل يتناسب مع ما فرضته جائحة كورونا .

3- معرفة اهتمامات جامعة تيارت بعملية التعلم والتحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال في ظل جائحة كورونا .

4- التعرف على اثار وانعكاسات جائحة كورونا "خلال فترة قبل واثناء انتشار الوباء " على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال.

7- المنهج المتبع:

قد تم الاعتماد في دراستنا على منهج المسح الاجتماعي "وهو المنهج المستخدم في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، اشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها"¹.

وهذا يعني أنه يشمل في كثير من الأحيان عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، أما هدفه الأساسي فهم الحاضر لتوجيه المستقبل من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ، ثم اجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات².

وبما أن منهج المسح الاجتماعي هو الأنسب والأقرب لدراستنا ولموضوعنا بحيث يمكن استعماله في وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها وصولا الى النتائج، ومن خلاله قمنا بسمح عينة من طلبة السنة الاولى والثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ، و كذلك حاولنا وصف عملية التحصيل الجامعي "بجامعة تيارت" في ظل جائحة كورونا ومقارنتها مع مرحلتي كوفيد 19 وبالتالي استخلاص النتائج التي يمكن تعميمها مستقبلا .

8- مجتمع البحث:

المقصود بمجتمع البحث كل العناصر المراد دراستها، ويقوم الباحث باختيار عينة منه ليجري عليها دراسته.³

¹ رجي مصطفى عليان، البحث العلمي مناهجه، أساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص48

² رجي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص48.

منذر الضامن، اساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن ، ط 1، 2007، ص160.

وأي دراسة ميدانية في إطار البحث العلمي لا بد أن تتضمن جانبا من جوانب البحث الميداني ويطلق عليه مجتمع الدراسة أو البحث .

ويتمثل مجتمع البحث الذي اجريت عليه دراستنا الميدانية في طلبة علوم الاعلام والاتصال الذين التحقوا بالدراسة بمستوى سنة اولى و ثانية ليسانس خلال الموسم الجامعي 2018-2019 .

و الذين بلغ عددهم 198 مفردة نظرا لأسباب موضوعية ارتبطت مع فترة قبل واثناء جائحة كورونا .¹

9- المعاينة و عينة البحث:

تعد العينة طريقة من طرق البحث و جمع المعلومات و يمكن الاستعانة بها في بعض الإجراءات العلمية أو الاستنتاجات النظرية، و تختار من وحدات المعاينة المتاحة بالمجتمع، و كذلك تعتبر مجموعة جزئية من مفردات المجتمع و يعرف عدد المفردات التي تتكون منها العينة بحجم العينة، و لحجم العينة أهمية كبيرة في دراسة العلاقة بين العينة و المجتمع التي تمثله.²

اقترن عينتنا بالطلبة اللذين تواجدوا في فترة قبل و أثناء كوفيد19، و تم تقليص مجتمع البحث ليقصر على عينة من سنوات الماستر "سنة أولى ماستر و السنة الثانية ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة" بقسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات بتيارت.

من خلال اختيار عينة قصدية (عمدية) و التي تعرف بأنها هي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها لصدفة من خلال ادراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة و يقوم شخصيا باختيارها.³

و كان قوام مجتمع البحث (198) مفردة ، في حين ان عينة بحثنا تمثلت في (100) مفردة منهم 40 طالب في طور ماستر 1 و 60 طالب في طور ماستر 2 تخصص اتصال و علاقات عامة على مستوى قسم علوم الاعلام والاتصال.

موسى بن عودة، رئيس قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات، جامعة ابن خلدون تيارت ، في يوم 26 افريل 2023¹
طه عبد الغاني نجم، مناهج البحث العلمي، دار كلمة للنشر و التوزيع، الإسكندرية، ط1، 2015، ص245.
² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر، ط4، 2010، ص117.

10- أدوات الدراسة:

تستخدم أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومات و البيانات المتعلقة بالمبحوثين في هذه الدراسة. و قد استخدمنا في دراستنا أداة الاستبيان (الاستبيان المباشر) و يعرف أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة من الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.¹

و تضمن الاستبيان الذي قمنا به مجموعة من الأسئلة ضمن 3محاور بناء على الإشكالية المطروحة و أسئلة الدراسة بهدف معرفة واقع التحصيل الجامعي لدى الطلبة قبل و أثناء كوفيد19، و لاختبار صحة الفرضيات المقدمة اعتمدنا على استبيان ضم 24 سؤالاً قمنا بتوزيعه على طلبة اتصال و علاقات عامة ماستر1+ماستر2 بقسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة تيارت، و تم توزيع الأسئلة على 3 محاور هي:

البيانات الشخصية للمبحوثين و تشكلت من 4أسئلة.

المحور الاول: تشكل من 7 أسئلة حول نمط التعليم السائد قبل جائحة كورونا.

المحور الثاني: تشكل من 7أسئلة حول النمط الدراسي الجديد أثناء كورونا.

المحور الثالث: تشكل من 6 أسئلة حول تأثير جائحة كورونا على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال .

11- حدود الدراسة:

يتطلب على الباحث في الدراسة الميدانية تحديد مجالات الدراسة و التي تشمل المجتمع المبحوث للدراسة والمكان التي اجريت فيه الدراسة و الزمن أو وقت إجراء الدراسة، و تتمثل حدود دراستنا كالتالي:

الحدود المكانية:

³عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، بن عكنون، ط4، 2007، ص67.

تتمثل في جامعة ابن خلدون تيارت قسم علوم و الإعلام و الاتصال و علم المكتبات ، طلبة اتصال وعلاقات عامة "ماستر1 وماستر2" لأنهم الأكثر إلمام و ارتباط بموضوع دراستنا.

الحدود الزمنية:

كانت دراستنا الميدانية ابتداء من توزيع الاستبيان والذي كان خلال 8 الى 11 ماي، أما تفرغ البيانات في الجداول وتحليلها وتفسيرها فكان من 11. الى 20 ماي.

12- مصطلحات الدراسة:

وهي المصطلحات المستعملة بالبحث التي لا بد من توضيحها حتى لا يساء فهمها أو تفهم بدلالة غير الدلالة الواردة في هذه الدراسة، و يساعد تعريفها في وضع إطار مرجعي ليستخدمه الباحث في التعامل مع المشكلة الخاصة بالبحث.¹

1_التحصيل: لغة: يعرف بأنه حصل الشيء يحصل حصولا و التحصيل تمييز ما يحصل و قد حصلت الشيء تحصيلًا، أي جمع الشيء تجمع و ثبت و تحصيل الكلام و رده إلى محصولة.²

اصطلاحا: و هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين.³

اجرائيا: يمكن تعريف التحصيل بأنه تلك المعلومات التي يكتسبها الطالب خلال مساره الدراسي الجامعي والذي يقاس عن بالامتحانات التحصيلية في جميع مقاييس الدراسة .

2_الجامعة: لغة: تعتبر كلمة جامعة ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية المرادفة لها Univesity لأننا إذا تأملنا الأصل اللغوي لرأينا أنها تفيد معنى الجمع من الفعل جمع بالعربية .⁴

رحيم يونس، كرو الغزوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط1، 2008، ص1.50¹

بن منظور، لسان العرب، مادة حصل، الجزء1، ص143.²

³مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز و علاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر2003، ص325.

عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة و السلطة، الدار العالمية، القاهرة مصر، ط1، 2005، ص49.⁴

اصطلاحاً: هي المؤسسة التي تضمن التعليم و التكوين العالين في الجانبين الأكاديمي العلمي أو المهني، و كذا عمليات البحث و التطوير في تخصصات علمية مختلفة.¹

اجرائياً: نقصد بالجامعة في هذه الدراسة، هي المكان المخصص لتلقي طلبة الماستر اتصال وعلاقات عامة الدروس وهي جامعة ابن خلدون تيارت.

3_الطلبة: لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: يطلق لفظ طالب على من يسعى في الوصول على شيء ما و جمع طالب طلبة أو طلاب.

اصطلاحاً: هم ذلك الأشخاص الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصهم الفرعي بواسطة شهادة تؤهلهم لذلك.²

اجرائياً: نقصد بالطلبة في دراستنا طلبة الماستر 1 و2 ضمن شعبة علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بتيارت.

4- الجائحة: لغة: جمع جائحات وجوائح، جذبة، غبراء، قاحلة، سنة جائحة اشد من نزول الجوائح، داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، ماأذهب الثمر أو بعضه من افة سماوية، أمر بوضع الجوائح.³

اصطلاحاً: هي وباء ينتشر بشكل واسع ، ويحتاج عدة دول أو قارات ويصيب عددا كبيرا من الناس .⁴

كورونا: اصطلاحاً: غالبا ما يستخدم فيروس كورونا أو كوفيد 19 لشارة لنفس العدوى ، واطلقته منظمة الصحة العالمية 11فيفري 2020 على المرض الذي يصاحب بالحمى والعياء والسعال ، والمشاكل التنفسية التي تؤدي الى الوفاة .¹

⁵اسماعيل ميهوبي و ربيعي سامية، الاتصال البيداغوجي الجامعي (طالب-أستاذ) في ظل التعليم عن بعد، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الانسانية المعمقة، الجزائر، العدد10، اكتوبر 2021، ص177.

¹شعباري مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، قسنطينة، 2005، ص30.

³سولم سفيان، التأمين ضد جائحة كورونا (كوفيد19)، حوليات جامعة الجزائر1، المجلد34، عدد خاص، القانون وجائحة كوفيد19، ص12.

⁴العزیز وردة وخمار محمد، الأثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن الحجر الصحي المطبق في الجزائر في ظل انتشار فيروس (كوفيد19) دراسة من مجلة وحدة البحث في تنمية البشرية، المجلد12، العدد1، الجزء1، جانفي 2021، ص432.

13-الدراسات السابقة: الدراسات السابقة هي مجموعة الابحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة

1_دراسة ياسر أحمد الرئيس أحمد (2007)

قام الاستاذ ياسر أحمد الرئيس أحمد بدراسة تحت عنوان (العثر في التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي "الاسباب والحلول "جامعة الأمير سطاتم بوادي الدواسر)

تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول أسباب التعثر الاكاديمي لطلاب التعليم العالي بجامعة الأمير سطاتم بوادي الدواسر،حيث هدفت الدراسة الى التعرف على اسباب التعثر الاكاديمي لطلاب الجامعي في المملكة العربية السعودية بجامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز في وادي الدواسر .

اقتصرت الدراسة على الطلاب المتعثرون المستويين الأخيرين في قسم الدراسات الاسلامية،التربية الخاصة بكليتي التربية والهندسة بجامعة الأمير سطاتم بوادي الدواسر وعددهم 137 طالبا وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف المشكلات التعليمية وتحليلها وتحديد العلاقات التي توجد بين تلك المشاكل،ولاجابة على اسئلة البحث قام الباحث باعداد وتصميم استبانة موجهة للطلاب لمعرفة اسباب التعثر التحصيلي للطلاب الجامعي .

وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج نذكر منها:

1-وجود الكثير من العوامل التي تقود للتعثر في التحصيل الاكاديمي للطلاب الجامعي وتتمثل في عوامل اقتصادية،شخصية،تدريسية وتربوية.

2-قلة استثمار اوقات فراغ الطالب .

3-التغيب المتكرر عن المحاضرات.

4-الرغبة في العمل أكثر من الدراسة.

اوجه التشابه:

⁴معزوز هشام، واقع التعليم عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا، جامعة عنابة (الجزائر)، المجلد4، العدد4، 2020، ص79.

- 1- كلا الدراستين كانت على عينة من الطلبة الجامعيين.
- 2- كلا الدراستين اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.
- 3- استخدام كلا الدراستين أداة الاستبيان

اوجه الاختلاف:

- 1- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسباب التعثر الاكاديمي للطلاب الجامعي في المملكة العربية السعودية في حين هدفت دراستنا الى التعرف على واقع التحصيل الجامعي خلال مرحلتي جائحة كورونا
- 2- العينة البحثية لهذه الدراسة كانت الطلبة المتعثرون في قسم الدراسات الاسلامية والتربية الخاصة في حين كانت عينتنا البحثية طلبة علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة سنة اولى وثانية ماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تيارت .

2-دراسة بن عيشي عمار (2020):

قام الباحثان بن عيشي عمار و بن عيشي البشير بدراسة تحت عنوان (واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل moodel في ظل جائحة covid19 واثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظرة طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة)وهي عبارة عن مقال علمي نشر من مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد4، العدد7، ص330-343 .

تمحورت اشكالية الدراسة حول واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل واثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل واثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية بجامعة بسكرة ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استمارة، وزعت على عينة الدراسة عددها 400 طالبا بكلية علم الاقتصاد بجامعة بسكرة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في الجانب النظري و في الجانب الميداني اعتمدا على دراسة تحليلية استطلاعية .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- 1- لاستخدام منصة التعليم الالكتروني اهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة .

- 2- هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني.
- 3- منصة مودل تقدم نتائج افضل من التعليم الاعتيادي.
- 4- تكلفة التعليم بواسطة منصة مودل أقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي.
- 5- الاهتمام بشكل اوسع بموضوع تطبيق منصة التعليم الالكتروني مودل في مختلف المؤسسات التعليمية.

اوجه التشابه:

- 1- تشابه الدراستين في عينة البحث متمثلة في الطلبة الجامعين.
- 2- ارتباط كلا الدراستين بفترة جائحة كورونا.
- 3- اعتماد كلا الدراستين على نفس الاداة البحثية "الاستبيان".

اوجه الاختلاف:

1- تمثلت اشكالية هذه الدراسة في ماهو واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل واثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة اما اشكالية دراستنا تمحورت حول مدى تأثير جائحة كورونا على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال قبل واثناء تفشي كوفيد19 استهدفت هذه الدراسة عينة من طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة اما دراستنا اقتصرت على طلبة تخصص اتصال وعلاقات عامة.

3-دراسة محمد عكة (2022)

قام الباحث محمد عكة بدراسة تحت عنوان(التعليم الالكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الجامعي لدى طلبة الجامعات بجنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم ،جامعة فلسطين الاهلية)وهي عبارة عن مقال علمي نشر بمجلة المؤتمرات العلمية الدولية،العدد2022،13،ص94-118.

تمحورت اشكالية الدراسة حول مدى العلاقة بين التعليم الالكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم ،حيث هدفت الدراسة الى التعرف على اثر العامل الاكاديمي على العلاقة بين التعليم الالكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

جامعات الضفة الغربية، واقتصرت الدراسة على مجموعة من الطلبة في جامعة الخليل ، بيت لحم، جامعة القدس المفتوحة وقد بلغ حجم العينة 120 طالب وطالبة واستعان فيها الباحث على العينة القصدية مستخدماً أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة وفحص آراء العينة .

واتبع المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جنوب الضفة الغربية .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- 1- تأثر كل الطلبة بمختلف الكليات نحو التعليم الإلكتروني .
- 2- عدم وجود اختلاف بين الطلبة في عملية التحصيل الدراسي نتيجة التوجه الى التعليم الإلكتروني .
- 3- اثرت جائحة كورونا على جميع الطلبة بمختلف الكليات والتخصصات .

اوجه التشابه:

- 1- كلا الدراستين كانت على عينة من الطلبة الجامعيين .
- 2- استخدام كلا الدراستين الاستبيان كأداة لجمع المعلومات .
- 3- استخدام كلا الدراستين المنهج الوصفي .
- 4- اعتماد كلا الدراستين على العينة القصدية .

اوجه الاختلاف:

- 1- تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول مدى العلاقة بين التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في جنوب الضفة الغربية فحين تمحورت دراستنا في مدى تأثير جائحة كورونا على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال قبل واثناء تفشي كوفيد19 .
- 2- استهدفت هذه الدراسة طلبة جامعة الضفة الغربية في حين اقتصرت دراستنا على طلبة علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة سنة اولى وثانية ماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة تيارت .

4-دراسة بركان فضيلة (2023)

دراسة بعنوان أثر جائحة كورونا على التعليم العالي في الجزائر جامعة مدية نموذجاً،وهي عبارة عن مقال علمي نشر بمجلة الدراسات القانونية،المجلد9،العدد1،جانفي 2023،ص13.

تمحورت اشكالية الدراسة حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية ،حيث هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والدور الذي يؤديه في التصدي للجائحة،واقترنت الدراسة على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ولإجابة على اشكالية الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- 1-جائحة كورونا أدت الى حتمية التحول الرقمي للجامعات.
- 2-ضرورة دعم استخدام التكنولوجيا في تحصيل المعرفة العلمية.
- 3-اتضح أن التعليم عن بعد بالشكل الذي طبقتة الجامعات الجزائرية خلال فترة الحجر بفعل جائحة كورونا أدى الى استمرارية التعليم العالي في الجزائر.

اوجه التشابه:

- 1- كلا الدراستين تعالج تأثير جائحة كورونا على التعليم العالي.
- 2- كلا الدراستين اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

اوجه الاختلاف:

- 1-تمثلت اشكالية هذه الدراسة في واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية في حين تمثلت اشكالية دراستنا في مدى تأثير جائحة كورونا على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال قبل واثناء تفسي كوفيد 19.

التعليق على الدراسات السابقة:

تدور اشكالية اغلب الدراسات حول واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا وانعكاساته على الطلبة من خلال دراسات على عينات من الطلبة، وبعد مراجعة هذه الدراسات وقفنا على الملاحظات التالية:

من الناحية المنهجية:

1-وظفت الدراسات الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

2-حدثة هذه الدراسات فأغلبها كانت في الفترة (2007-2023).

3-اغلب العينات اجريت على الطلبة، كما اشتملت هذه الدراسات

على تخصصات مختلفة في اماكن وازمنة مختلفة.

من حيث النتائج المتوصل اليها

1-وقوف هذه الدراسات على ان جائحة كورونا فرضت استخدام التكنولوجيا

الرقمية في تحصيل المعرفة العلمية.

2-الجامعة الجزائرية حرصت على استمرارية التعليم العالي من خلال مايعرف

بالتعليم عن بعد للطلبة في اغلب الجامعات التي استخدمت منصة التعليم الالكتروني.

14-الخلفية النظرية للبحث:

يمكن تصور النظرية بأنها طائفة من الآراء التي تحاول تفسير الوقائع العلمية وتعني النظرية في الدراسات الانسانية بانها الفروض التي توضح الظواهر الاجتماعية الاعلامية، والتي تأثرت بالتجارب والاحداث والبحوث العلمية التطبيقية، فهي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما، حيث أن النظريات في دراسات علوم الاعلام والاتصال تعرف بانها استنتاجات علمية تصنف علاقات وظيفية بين متغيرات يتم قياسها من خلال فروض علمية يضعها الباحث لمعرفة العلاقة بين متغيرات بحثية.¹

¹ - عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرون ، دار البازوري ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2016 ، ص8.

. كما يمكن القول أن نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام هي نظرية بيئية تنظر الى المجتمع باعتباره مركبا تسود بين اجزائه ارتباطات، ومن ثم تحاول تفسير هذه الارتباطات والعلاقات، وقد كانت البدايات الأولى للنظرية على يد الباحثة ساندرلا بول روكيتش زملائها "ميلغين ديلغير"، ملفين ديفيلر سنة 1974 حيث وضعوا اطار للنظرية، من الأهداف الرئيسة لنظرية الاعتماد محاولة معرفة الأسباب التي تجعل لوسائل الاعلام أثارا قوية و مباشرة أحيانا. و أحيانا أخرى تكون لها تأثيرات ضعيفة وغير مباشرة.

غير أن هذه النظرية كغيرها من النظريات وجهت لها العديد من الانتقادات من أبرزها المبالغة في تقييم اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام، تضخم النظرية من تأثير وسائل الاعلام خصوصا في أوقات الأزمات، كما أنها لم تلاحظ النظرية تأثيرات قنوات الاتصال الشخصي وجمعي مثل النوادي والمنظمات والجامعات، مبالغة النظرية في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الاعلام.¹

ولقد اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام كخلفية نظرية وحاولنا اسقاطها على التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال قبل واثناء جائحة كورونا، ومن الاهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام معرفة الاسباب التي تجعل لوسائل الاعلام والاتصال اثارا قوية ومباشرة احيانا وجاءت هذه النظرية تماشيا مع متغيرات دراستنا ذلك ان استخدام الطلبة واعتمادهم على وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الالكترونية... كمصدر لتلقي المعلومات المتعلقة بالتحصيل الجامعي اثناء فترة كورونا، حيث سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتركيز على ضرورة مواصلة الدراسة لدى الطلبة كحل يتماشى مع الظروف الراهنة من خلال فتح منصة مودل كمصدر معلومات مخصصة لطلبة والاساتذة. اضافة الى الاعتماد على الفاسبوك ولبريد الالكتروني كاهم وسائل التواصلية التي تنشر المحاضرات وكل ما يدور في البيئة الجامعية كما انها قامت بجانب اخر وهو توجيه الطلبة بأخذ التدابير الوقائية لحماية من فيروس كورونا، وبالتالي تلعب نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام دور ازالة الغموض لدى الطلبة وتجاوز تناقض المعلومات المتعرض اليها فيما يخص النمط التعليم الجديد السائدة اثناء فترة كورونا بهدف دعم الطلبة والرفع من معنوياتهم.²

¹-كمال الحاج، نظرية الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص145.

²-مي عبد الله نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص15

الفصل الأول: ماهية التحصيل الجامعي

1_مدخل مفاهيمي للتحصيل الجامعي.

1-1 مفهوم التحصيل الجامعي

1-2 أهمية التحصيل الجامعي

1-3 أنواع التحصيل الجامعي

تمهيد :

يعد التحصيل من العوامل المهمة في صنع الحياة اليومية والأسرة والمجتمع والجامعة، كما يشمل مختلف المجالات كالإدارة والعلوم والتعليم... وغيرها.

ويمكن اعتباره من الاهداف السامية التي يجب تحقيقها،ومن هنا تتوجه الانظار الى التعليم العالي والجامعة لأنها تلعب دور في تقدم المجتمعات واعداد الكوادر القوي البشرية المؤهلة علميا وتحصيليا ومهنيًا من خلال التركيز على تحصيل الجامعي للطلبة مع تأهيلهم بالخبرة اللازمة، وذلك بتزويدهم بالمعرفة الانسانية والاجتماعية والعلمية المختلفة، فضلا على تنمية قدرة الطالب على التفكير الناقد والوعي الجامعي والقدرة على التجديد والابتكار والتميز.

1-1 مفهوم التحصيل الجامعي: لغة: ان مصطلح التحصيل في اللغة العربية مأخوذ من الفعل حصل الشيء والامر خلصه وميزه من غيره، وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت.¹

اصطلاحا: قدمت عدة تعاريف للتحصيل الجامعي منها:

يعرفه قاسم علي الصراف بأنه: المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه.²

اما مصلح الصالح فيعرفه بأنه: المعرفة التي يتم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في أحد المقاييس الدراسية.³

في حين يعرفه نواف أحمد بأنه: المعلومات و المهارات المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة.⁴

أما عبد الله المحسن الكناني فيعرفه: كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة

¹ زاهية دباب، اكتظاظ الصفوف الدراسية و تأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد9، افريل 2019، ص22.

² نفس المرجع، ص22.

³ نفس المرجع، ص22.

⁴ نفس المرجع، ص23.

الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات امتحان أو تقديرات الأساتذة أو كلاهما.¹

و يعرفه **دكتور فاتر عاقل بأنه:** اكتساب و الحصول على المعارف و المهارات فهو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة.²

"ومن هنا يمكن أن نستخلص أن التحصيل الجامعي بأنه جملة من المعلومات التي يحصلها الطالب الجامعي من خلال ما تلقى في دراسته لمقاييس علمية و أكاديمية في فترة زمنية معينة، بحيث تؤهله و تمكنه بالنجاح في الحياة الدراسية و اليومية."

1_2_ أهمية التحصيل الجامعي:

مما شك فيه أن التحصيل الجامعي له تأثير كبير في شخصية الطالب، فهو يجعله يتعرف على حقيقة قدراته و إمكانياته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يثبت الثقة في نفسه، و يدعم فكرته عن ذاته أما فشل الطالب في التعلم المناسب يؤدي به إلى فقدان الثقة بالنفس و الاحساس بالإحباط.³

كما يعتبر التحصيل الجامعي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة الدراسية و اليومية و القدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن المعدل الذي يحصل عليه الطالب يعد مقاسا لقدراته، و من ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة و بعض التخصصات بصورة خاصة.⁴

حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة لدخول تخصص معين، و يكتسي التحصيل الجامعي أهمية كبيرة للطالب وأسرته أو مجتمعه باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات و تقديره.⁵

1_3_ أنواع التحصيل الجامعي:

يمكن تقسيم التحصيل الجامعي إلى ثلاثة مستويات و هي:

¹ زاهية دباب، مرجع سبق ذكره. ص23.

² عرقوب وعلي، مزيان أمينة، مساهمة التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي في جامعة بومرداس، مجلة المدير، مجلد8، رقم2، 2021، ص139.

³ نفس المرجع، ص140.

⁴ نفس المرجع، ص140.

⁵ نفس المرجع، ص141.

1_ التحصيل الجيد: و الذي يكون فيه أداء الطالب على مستوى أعلى مرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس المستوى، و يكون ذلك باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل الطالب للحصول على مستوى أعلى ومتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه، وبذلك يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية الطلبة، ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع.¹

2_ التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالب تمثل نصف التمثيل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.²

3_ التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الجامعي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب ضعيف وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع البقية، حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال الطالب لقدراته العقلية وإمكانياته الفكرية ضعيفا على الرغم من قدراته الحقيقية، وقد يكون هذا الضعف في جميع المقاييس وهذا ما يطلق عليه الفشل الدراسي لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن متابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة.³

2- مبادئ، عوامل وقياس التحصيل الجامعي

2-1- شروط ومبادئ التحصيل الجامعي:

2-1-1- شروط التحصيل الجامعي:

لبلوغ التحصيل الجامعي الجيد لابد من مراعاة بعض الشروط أهمها:

¹ بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و اثرها على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية بليدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2007، ص101.

² نفس المرجع، ص101.

³ نفس المرجع، ص101.

الشروط الخاصة بالمحيط الأسري:

*معاملة الوالدين الموازنة لإقامة علاقة جيدة بين أفرادها.

*اتجاهات الوالدين الايجابية نحو الجامعة، وربط علاقة معها لتشبع أولادهم والتعرف على النتائج وتدارك مواطن الضعف.¹

(أي أن للجانب الأسري دور مهم في تحصيل الطلاب حيث أنه كلما كان اهتمام الأولياء بدراسة أبنائهم جيد يكون التحصيل جيد والعكس صحيح)

الشروط الخاصة بالمحيط الجامعي:

*توفير البرنامج الجيد، حيث يكون محتواه مناسباً لقدرات الطلاب ويشمل مواضيع تنمي عقولهم وتبرز قدراتهم الخاصة كالقدرة اللغوية كما يجب تخصيص برامج تكميلية وتعويضية للطلاب الذين يعانون من ضعف القدرات العقلية.

*وضع برامج خاصة للطلاب الموهوبين بحيث تتماشى مع قدراتهم العليا وتدفعهم الى النمو والتطور مع العمل على تحسين هذه البرامج وتطويرها باستمرار.²

(وهذا يعني أنه على الجامعة مساعدة الطالب لتحسين مستواه من خلال اعطائه فرص لإبراز قدراته وتنظيم دوراته التكوينية ووضع برامج تكميلية لإكمال النقص الموجود لدى كل طالب لرفع التحصيل لديهم)

*الاهتمام بنوعية المدرسين و اختيار الكفاء منهم وخاصة في المراحل التعليمية الأولى حتى يتمكن الطلاب من الفهم الجيد.

*الأخذ بعين الاعتبار القدرات العقلية للطلاب والفروق الفردية بين أثناء التعلم.

*الاعتماد استراتيجيات التدريس الملائمة كاستراتيجيات التدريس بالحوار أو التدريس بالمشكلات أو المشروعات وغير ذلك من الاستراتيجيات التي تعمل تنمية قدرات الطلاب العقلية المختلفة.³

¹-احسان محمد الحسن علم اجتماع العائلة، دار وائل عمان، الأردن، 2005، ص289 .

²-يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي و التوجيه الاداري، ط1، دار المريخ، الرياض، السعودية، 1981، ص108.

³-1- نفس المرجع، ص108.

(كما يمكننا القول أن لأستاذ دور هام في مدى التحصيل لدى الطلاب فكلما كان متعاوناً معهم و داعماً لهم كانت استجاباتهم تتزايد وكذلك نتائجهم)

2-1-2- مبادئ التحصيل الجامعي:

تحتاج عملية التعليم والتعلم على حد سواء الى الترتيب و التنظيم والتخطيط ويجب تحضير جميع الظروف التي يجب توفرها لإجراء عملية التعلم.

وفي ما يلي أهم المبادئ التي تساهم في انشاء عملية تحصيل ايجابية جيدة:

قانون التكرار: «فلحدوث التعلم لا بد من التكرار والممارسة، حتى يتم التعلم والايجاد.¹

(أي أنه حتى تتم عملية التحصيل يجب على الطالب تكرار المادة العلمية حتى يتسنى له الفهم الجيد والتعلم)

الدافعية: أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة للتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.²

(تعني أن يكون هناك هدف وراء السعي للتحصيل والتعلم)

توزيع التمارين والاعمال: أي أن عملية التعلم أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر.³

(أي يجب على الطالب القيام بكل واجباته و الأعمال الفردية و المنزلية كإعداد البحوث و الأوراق البحثية)

الطريقة الكلية: الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله الى جزئياته ومكوناته.⁴

(يعني أخذ الفكرة الرئيسية من للموضوع وتحليلها حسب وجهة نظره وفهمه لها)

الجزاء (العقاب): والذي له أثراً في دفع الطلبة نحو الدراسة أو الامتناع عنها فاذا أدرك الطالب أنه سيجازى جزاء حسناً فان تحصيله الدراسي سوف يكون حسناً والعكس صحيح.

¹- ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 4 جامعة الوادي، جانفي 2014، ص53.

² نفس المرجع، ص53.

³ نفس المرجع، ص54.

⁴ نفس المرجع، ص54.

الدافع: يتوقف على ما يثير الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء كانت نفسية او اجتماعية.

التكرار: ان التكرار أو حفظ المادة العلمية من قبل الطالب يساعد في اتقان التعليم و تحسينه.¹

(وهذا يعني أن الطالب كلما كان له حافز لنجاح ستكون نتائجه جيدة ويكون له دافع للعملية التعليمية كأن يكون سبب دراسته ذاتي كتحقيق نجاحات أو مراتب عالية أكاديميا و يتسنى له تحصيل المادة العلمية عن طريق تكراره للمادة أو مراجعتها باستمرار أو حفظها)

الطريقة الكلية: ان يكون للطالب فكرة عامة شاملة عن الموضوع، ثم الانتقال الى فهم الأجزاء.²

(أي أنه يجب ان يفهم الموضوع المدروس فكرة بفكرة)

معرفة النتائج: فمن الأفضل للطالب أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة و الضعف.

الارشاد و التوجيه: فعن طريقه يتعلم الطالب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد.³

(من حق الطالب معرفة نقاطه ونتائجه في الامتحانات ليعرف نقاط قوته

وضغفه و تحسينها مستقبلا، كما يجب على الأساتذة توجيه طلابهم معرفيا وتصحيح مسارهم و تحسين نتائجهم)

النشاط الذاتي: أي فعالية الطالب في عملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي و جمع الحقائق.

التعليم الجيد: والذي يعتمد على التعميم، التجريد، التفكير، التطبيق، التحليل

و المقارنة وغيرها.

الواقعية: أي أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعيًا مرتبطًا بالحياة الاجتماعية للطالب، حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعيًا.¹

¹ نفس المرجع، ص54.

¹ - ونجن سميرة ، نفس المرجع ، ص54.

² - نفس المرجع ، ص54.

³ - نفس المرجع، ص55.

(وهنا نقصد أنه على الطالب البحث عن المعلومات و الحقائق بنفسه عن طريق الاعتماد على طرق التعلم الجيد كالتفكير و التحليل والمقارنة وأن يكون موضوع الدراسة مرتبطا بواقع الطالب حتى يتمكن من اجراء الدراسات الميدانية الواقعية.)

2-2-العوامل المؤثرة في التحصيل الجامعي:

هناك وجهات نظر مختلفة بالنسبة للعوامل المؤثرة في التحصيل الجامعي ويمكن أن نذكر منها:

الذكاء: من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا و ارتباطا بالتحصيل الجامعي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة وغيرها، فالشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه و له القدرة على الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم عن غيره، أقدر على الاستفادة من خبراته وادراك العلاقات و المعاني بين الأشياء، أقدر على القيام بأوجه من النشاط المختلف.²

(اي أنه كلما كان ذكاء الطالب مرتفع كان تحصيله مرتفع وله القدرة على الفهم والحفظ والاجابة وتحقيق نتائج عالية، وعليه فان الذكاء عامل مهم في عملية التحصيل)

العوامل الجسمية: هي عوامل ذات الصلة بالحالة العامة العضوية للطالب

لها دور كبير في عملية التحصيل الجامعي ايجابا وسلبا، فالطالب الذي يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض وخاصة المزمنة منها، بإمكانه مواصلة دراسته ومتابعتها دون انقطاع مما يؤدي الى التحصيل والانقطاع لمدة طويلة قصد العلاج و هذا لاشك يؤدي الى قلة التحصيل الجامعي أو انعدامه وبالتالي التأخر العلمي.³

(اي أن لصحة الطالب الجسدية عامل مهم في مواولته لدراسته حيث أنه كلما كان بصحة جيدة كانت له القدرة على الحضور والفهم والتحصيل الجيد)

العوامل الشخصية: وتتمثل في العوامل المتعلقة بالطالب مثل :

-الحالة النفسية: و تتمثل في طبيعة العملية العقلية كالإدراك و الانتباه و التفكير

¹ - ونجن سميرة ، نفس المرجع ،ص55.

² -عماد الزغلول ، علي الهنداوي، محل الى علم النفس، ط2، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ،العربية المتحدة، 2007،ص324.

³ -عبد العزيز المعايطة، مشكلات تربوية معاصرة، ط2، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2009،ص61.

والذكاء والتذكر واي خلل على مستواها يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الجامعي .

الحالة الصحية: يتأثر التحصيل الجامعي بالحالة الصحية للطالب كأن يكون مصابا بأمراض مزمنة تحتم عليه بالغياب المتكرر، او السمع او النقص في النظر الذي يعيق عملية اكتساب المعارف المهارات.¹

(وأما فيما يخص العوامل الشخصية فهي عاملان: العامل الا ول هو الحالة النفسية والتي نعني بها نفسية الطالب وقدرته على الاستيعاب والفهم والتركيز أو العكس، وهذا ما ينعكس على عملية التحصيل اما سلبا او ايجابا، والعامل الثاني هو الحالة الصحية اي أن صحة الطالب الجيدة دليل على قدرته على حضور محاضراته وانجاز اعماله وبالتالي تحقيق النجاح والعكس صحيح.)

العوامل الأسرية: تتمثل في استقرار الأسرة و مستواها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، فالطالب الذي يعيش في أسرة مفككة يتأثر تحصيله الجامعي بالمشاكل الأسرية التي يعاني منها، كما يضطر للغياب والعامل الآخر فهو المستوى الثقافي للوالدين الذي يؤثر على اتجاهات الطالب نحو التعليم ويؤثر عن اهتماماته بالوجبات والأعمال الجامعية وبالتالي ينخفض تحصيله.²

(نقصد بهذا أن الطالب الذي يعيش في بيئة أو أسرة مستقرة ماديا ومعنويا ويكون بعيد عن المشاكل والهموم له قدرة على التفكير والتركيز في دراسته فقط دون غيرها على عكس من له مشاكل أسرية له تفكي غير الدراسة وبالتالي لا يستطيع التركيز في دراسته فقط)

العوامل البيئية: ويقصد بها العوامل الخارجة عن ذاتية الفرد والتي تؤثر فيه

أو هي العوامل الناتجة عن المحيط الخارجي سواء كانت مادية كالهواء والحرارة

أو الضوء أو المعنوية كالمؤثرات الثقافية كالكتب، المجلات، السينما و الاذاعة.³

(أي أن العوامل المحيطة بالطالب تؤثر في مدى قدرته على تحصيل المادة العلمية كتوفر الجو الملائم وتوفر الكتب و المراجع التي يحتاجها يساعده على تنمية ثقافته وأفكاره وذكائه وبالتالي زيادة تحصيله ونجاحه)

¹-عماد الزغلول، علي الهنداوي، مرجع سبق ذكره، ص325.

²-سعد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، دراسة ببيكولوجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1991، ص276.

³-صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، طرق التدريس و التربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط3، 1968، ص129.

العوامل المدرسية (الجامعية): تتمثل في العلاقات بين المدرسين والطلاب وباقي الأطراف والمناهج المتبعة والامكانيات المتوفرة داخل الجامعة تؤثر بشكل مباشر على مستوى التحصيل الجامعي للطلاب.¹

(حيث يتأثر الطالب بالإمكانيات المتوفرة في الجامعة من امكانيات مادية وبشرية كالأساتذة الأكفاء، وتوفير مراجع وقاعة أنترنت وقاعة مطالعة، فان توفرت كل هذه يمكنه أن يشعر بالرضا وبالتالي تتولد له الرغبة في الدراسة والتحصيل الجيد)

2-3 قياس التحصيل الجامعي: يعرف التعليم بأنه عملية بناء الغرض منها احداث تغيرات مرغوبة في الافراد وعلى هذا تلجأ الجامعة الى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الجامعي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا الى قياس نتائج التعليم كالقدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات.²

ونظرا لأهمية قياس التحصيل لجأت الجامعات الى استخدام طرق مختلفة

في هذا العرض نذكر منها ما يلي:

أ- الاختبارات التقليدية: وتندرج تحت هذا النوع من الاختبارات ما يلي:

العلامات الدراسية اليومية: يقوم الأستاذ بإلقاء المحاضرة على طلابه داخل القاعة واثناهه يسجل علامات يومية.

الأعمال المنزلية: ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها الطالب ويصححها الأستاذ فيما بعد.³

(أي أنه يتم تقييم الطلاب وقياس مدى تحصيلهم للمادة العلمية حسب مدى تجاوبهم مع الأستاذ في المحاضرة ومن خلال القيام بالأعمال الفردية)

الاختبارات الشفهية: وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل الطلاب مباشرة وتكون الاجابة عليه شفها من قبل الطلاب.

¹-حمدي عبد الحارس الحشونجي، الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، 1998، ص67.

²-بركات خليفة، الاختبارات و المقاييس الطلابية، دار مصر للطباعة، ط3، 1995، ص143.

³-بركات خليفة، نفس المرجع، ص145.

اختبار المقال و التقارير و المناقشات: وهنا تتاح للطالب فرصة لإظهار قدرته على التعبير و التنظيم و التعميم وهي عبارة عن سؤال حر مطروح على جميع الطلاب و تكون الاجابة تحريرية خلال مدة معينة و تكون الاجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة أو بعض التخصصات.¹

(يتم قياس التحصيل الجامعي عن طريق طرح أسئلة شفوية على الطلاب أو أسئلة مكتوبة أو حتى سؤال واحد مكتوب تكون الاجابة عليه عن طريق مقال علمي أو أدبي أو فلسفي و هذا ما يحدده التخصص و مستوى الطالب)
الاختبارات الحديثة: نذكر منها ما يلي:

الاختبار الخطأ والصواب: من الأشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولةها و يتكون مجموعة العبارات بعضها صحيح والبعض الآخر خاطئ.

اختبار ملء الفراغات: يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة من الطالب تكميلها و يستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات و التواريخ و التعاريف و حل المسائل الحسابية.²

(من أشهر أنواع الأسئلة المنتشرة في العالم اليوم في عملية التحصيل هي أسئلة صح أو خطأ مع تصحيح الخطأ و تعليل الصحيح و كذا أسئلة ملء الفراغات في الإجابات التاريخية أو المسائل الحسابية)
اختبار المطابقة أو المقابلة: وهو أكثر الأنواع استغلالا في المعرفة كمعاني الكلمات و التعرف على الصفات التاريخية و الأدبية.

اختبارات الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطى جمل متعددة المعاني الغير مرتبة بطريقة منتظمة و المنطقية، و يطلب من الطلاب بأن يضع رقما متسلسلا أمام الجمل و عبارات توضيحية توضح ترتيبها.³
(وكذا يمكن استخدام أداة اختبار المقابلة أو المطابقة عن طريق معرفة الصفات التاريخية و الأدبية و المعاني خاصة في المجال الأدبي و الاجتماعي و العلمي أو استخدام أداة اختبارات الترتيب أي اعطاء الطالب جملة مشوشة و الطلبة منه القيام بترتيبها ترتيبا صحيحا)

¹-بركات خليفة ، نفس المرجع، ص146.

²-عبد العالي الجسماني، علم النفس و تطبيقاته الاجتماعية و التربوية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 1994، ص396.

³-عبد العالي الجسماني، نفس المرجع، ص403.

جائحة كورونا "كوفيد"(19)

1-مدخل مفاهيمي لجائحة كورونا.

1_1نشأة و تعريف فيروس كورونا.

1_2طرق انتشار فيروس كورونا.

1-3أعراض انتقال عدوى فيروس كورونا.

2_الاجراءات المتبعة أثناء الجائحة

1-2الوقاية من فيروس كورونا.

2-2الاجراءات التي أقرتها وزارة التعليم العالي في ومن الوباء.

2-3-ميجابيات و سلبيات جائحة كورونا.

تمهيد:

لقد عرف تاريخ البشرية الكثير من الوبئة والفيروسات التي انتشرت في العالم ككل خاصة في ديسمبر 2019 عاش العالم حالة ذعر و فوضى على جميع المستويات تفشي جائحة فيروس كورونا(19) في معظم دول العالم خلال الربيعين الأول والثاني من عام 2020أعلنت العديد من الدول حالات الطوارئ القصوى وخرج الوضع عن نطاق السيطرة حيث سجلت اعلى معدلات الاصابة و الوفيات

في العالم بسبب وكذلك قد شهد العالم عدة تطورات سلبية مست جميع القطاعات بفعل الجائحة خصوصا مجال التعليم العالي والبحث العلمي ، مما استوجب دراسة و تحديد مفهوم جائحة كورونا و أهم أعراضها والاجراءات التي أقرتها وزارة التعليم العالي في هذه الظروف ،وهذا ما سيتم تناوله في هذا الفصل.

_جائحة كورونا كوفيد 19:

1-مدخل مفاهيمي لجائحة كورونا

1-1نشأة و تعريف فيروس كورونا:

على مر الزمن والأمراض المعدية هي سبب الأول لوفيات البشر في العالم ككل ، وما يؤكد ذلك ظهور فيروس كورونا مؤخرا في العالم "حيث نفشى للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019 وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث القلق الدولي وأكدت تحول الفاشية "الى جائحة يوم 11 مارس 2020 أبلغ عن أكثر من 7,29 مليون إصابة بكوفيد19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى 10 يونيو 2020 تتضمن أكثر من 413,000 حالة وفاة ، بالإضافة الى تعافي أكثر من 3,41 مليون مصاب .¹

كما أنه يعد "مرض كوفيد 19 مرتبط بمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة وهو من فصيلة فيروسات واسعة الانتشار تسبب أمراضا تتراوح بين نزلات البرد الى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس.²

وجاء الرقم 19 أو المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة SARS -COV 2، لأنه هناك ارتباط وثيق من ناحية جينية بين فيروس كورونا المستجد الذي جرى التعرف عليه في الصين وفيروس كورونا 1 المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة الذي ظهر في نهاية عام 2002 في الصين وأطلق عليه سارس، ولذلك سمي فيروس كورونا المستجد باسم سارس -كوف- 2.³

والاسم الانجليزي للمرض COVID مشتقة كتالي: "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا CORONA وVI هما أول حرفين من كلمة فيروس VIRIS وD هو أول حرف من كلمة مرض بالانجليزية DISEASE وأطلق على هذا المرض سابقا اسم: NOVEL CORONA VIRIS أو NCOV2019.⁴

1-2- طرق انتشار فيروس كورونا

¹-ماحي هاجر، درامية سارة، اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 10، العدد 1، جويلية 2020، ص 180 .

²-سامي مجبل العنزي، حمود السعيد، التعليم عن بعد كخيار استراتيجي في فلندا في مجابهة أزمة كوفيد وامكانية الافادة منها في دول الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، العدد 1، يناير 2021، ص 265.

³-طارق الدريدي، جائحة كورونا، كوفيد 19 وتداعياتها على اهداف التنمية المستدامة 2030، طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 3، يوليو 2020، ص 08.

⁴-الموقع الرسمي لمنظمة الطفل العالمية unicef، تم تصفح الموقع، يوم 4 ديسمبر 2022، على الساعة 12:20.

"وفقا للمنظمة العالمية للصحة يمكن انتقال عدوى الأمراض التنفسية عن طريق قطرات مختلفة الحجم على النحو التالي:

إذا زاد قطر جسيماتها على ما يتراوح بين 5 و10 ميكرو مترات فيشار الى هذه الجسيمات باسم القطيرات التنفسية أما إذا كان قطرها يساوي 5 ميكرومات أو أقل فيشار اليها باسم نوى القطيرات. ووفقا للبيانات الحالية المتاحة تنتقل العدوى بالفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 أساسا من شخص الى آخر عن طريق القطيرات التنفسية والمخالطة: 2-7 وفي تحليل لمجموعة 75465 حالة إصابة بمرض كوفيد 19 في الصين، لم يبلغ عن انتقال العدوى بالهواء.¹ كما يمكن أن ينتقل الفيروس من شخص لآخر عن طريق القطيرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم وتكون هذه القطرات الثقيلة نسبيا أي لا تنتقل الى مكان بعيد وإنما تسقط سريعا تزيد عن متر واحد أي ما يساوي 3 أقدام.

"وقد تنتقل العدوى أيضا عن طريق أدوات ملوثة توجد في البيئة المباشرة المحيطة بالشخص المصاب بالعدوى، وعليه فإن العدوى بالفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 يمكن أن ينقل اما عن طريق المخالطة المباشرة لأشخاص مصابين بالعدوى أو مخالطة غير مباشرة بلامسة أسطح موجودة في البيئة المباشرة أو الأدوات المستخدمة على الشخص المصاب مثل سماعات الطبيب أو الترمومتر.²

1-3 أعراض انتقال عدوى فيروس كورونا:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كورونا كوفيد 19 في الحمى والارهاق والسعال الحاد.

وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والوجاع أو احتقان الأنف أو الرشح أو ألم الحلق أو الاسهال ، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بالزيادة تدريجيا ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض و دون أن يشعروا بالمرض.

¹- مجموعة من المؤلفين، تأثير جائحة كورونا كوفيد 19 على الأسرة والتعليم، رؤى وحلول، الناشر المركز الديمقراطي العربي، برلين، ط2020، ص1، 14-15

²- مجموعة من المؤلفين ، نفس المرجع، ص14-15.

ويتعافى معظم الأشخاص (نحو 80%) من المرض دون الحاجة الى علاج خاص وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من كل 6 أشخاص يصابون بالعدوى ، حيث يعانون من صعوبة التنفس ،وتزداد احتمالات اصابة المسنين و الأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل (ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب، أو داء السكري) وقد توفي نحو (20%) من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى و السعال وصعوبة التنفس الرعاية الطبية.¹

كما يمكننا القول أن مرض كوفيد 19 يؤثر في الأشخاص المختلفين في قوة المناعة فالفرد الذي لديه مناعة قوية يعاني معاناة خفيفة وبعد استعمال الدواء يشفى، أما الفرد الذي لديه مناعة ضعيفة فانه يعاني معاناة كبيرة، كما فئة الشيوخ هي المستهدفة أكثر من فئة الشباب ومن أهم الاعراض الحمى والسعال والارهاق والتهاب الحلق والتعب وفقدان حاستي الشم و التذوق.²

2_ الاجراءات المتبعة أثناء الجائحة.

2-1 طرق الوقاية من فيروس كورونا:

للووقاية من فيروس كورونا لابد من مراعاة النقاط التالية:

_ "غسل اليدين بالمعقم خارج المنزل أو بالماء و الصابون عند الدخول الى المنزل لمدة 20 ثانية.

_ الالتزام بارتداء الكمامة والمحافظة على نظافتها .

_ عدم المصافحة والتسليم بين الأشخاص.

_ الابتعاد عن التجمعات.

_ احترام مسافة الأمان 1,5 الى 2 متر بين الاشخاص.

_ تعقيم الأماكن العمومية.

_ تعقيم الأشياء الشخصية عند دخول المنزل.

¹-فيروس كورونا المستجد (covid19)، دليل توعوي صحي شامل لمنظمة الصحة العالمية(الأونروا)، النسخة الأولى،5مارس2020،ص 17

²-نفس المرجع، 18،

__وضع أرضيات ماسحات الأرجل عند الدخول الى أماكن عامة فيها مواد تعقيم.¹

__اذا شعرت بتوعك عليك عزل نفسك بالبقاء في المنزل.

__اذا لم تظهر عليك أي أعراض ولكنك خالطت شخصا مصابا فالتزم الحجر الصحي.

__عدم لمس العينين باليدين عند العطس أو السعال لتفادي العدوى.

__وتشمل أيضا توصيات الوقائية تغطية الفم عند السعال والعطس في المرفق.

__تضمنت استجابات السلطات في جميع أنحاء العالم اجراءات وطرق عديدة عن اللوقاية من الفيروس مثل فرض قيود

على حركة الطيران وتطبيق الاغلاق العام وتحديد ضوابط الأخطار المهنية، واغلاق المرافق العامة ومكان التجمعات.²

2-2- الاجراءات التي أقرتها وزارة التعليم العالي في زمن الوباء:

__أقرت التعليم العالي والبحث العلمي اجراءات احترازية لضمان استمرارية الدروس والمحاضرات عن بعد في حال

ظهور حالات أخرى لفيروس كورونا في الجزائر ابتداء من 15 مارس 2020.

وكشفت مذكرة وجهه وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات

الجامعية، عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد لتفشي محتمل لفيروس كورونا، الأرضية رقمية تضمن

استمرارية تلقي الطلبة للدروس عن بعد.

وتتمثل هذه المبادرة في وضع محتوى للدروس يمكن تصفحه عن بعد على موقع المؤسسة أو على أي سند آخر، وهو

نفس الاجراء بالنسبة للأعمال الموجهة تكون مرفقة وبتصريحات وجيزة.

وعليه فان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رأت مع تطور السريع للأزمة الصحية أن أفضل حل هو تعليق الدراسة

وللاستنجاد بتقنية التعليم عن بعد وتطبيقه في جميع الحالات أي توقيف المحاضرات والأعمال الموجهة وحتى مناقشات

مذكرات التخرج منعت.

¹- دليل توعوي صحي شامل، فيروس كورونا المستجد، تم تجميع محتوى هذا الدليل من الموقع الرسمي الالكتروني لمنظمة الصحة العالمية، النسخة

الأولى 5-3-2020، ص 8.

²- نفس المرجع، ص 10

وعملا بمراسلة الوزارة رقم 288 فيفري 2020 (المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية) ما يعطي شهرا من الدراسة (4 أسابيع) ووضعه على أرضية المؤسسة MOODEL أو ارساله الى مركز التعليم الالكتروني عبر البريد الالكتروني.¹

أصبح من الضروري التحضير محاضرات ودروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها.

وسأتطرق لإحدى المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر، المنصة الرقمية موودل والتي تعتبر من أهم الأنظمة الالكترونية الحديثة المهمة للأساتذة والطلبة، حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس ما نستنتجه من ما يلي :

تعريف نظام موودل MOODEL:

يعرف نظام موودل بأنه أحد أنظمة ادارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي ساعد الأستاذ في توفير بيئة الكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي.

ويعتبر أيضا نظام موودل مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للطلبة امكانية الولوج الى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتيسيره عبر الأنترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم وهي منصة مفتوحة مجانية واسعة الاستعمال.²

2-3- اجابيات وسلبيات جائحة كورونا:

1- ايجابيات جائحة كورونا:

بعد دراسة معلومات حول جائحة كورونا توصلنا الى العديد من ايجابيات فيروس كورونا خاصة في مجال التعليم عند احداثه للعملية التعليمية ومن هذه الايجابيات ما يلي:

- _ العمل على استبدال التعليم التقليدي بالتعليم الالكتروني عن بعد وبالتالي اعطاء فرصة لمن لا يستطيع الالتزام بالدوام لاستكمال تعليمه منت خلال نظام التعليم عن بعدن
- _ اتاحة فرصة اعادة الدرس أكثر من مرة مما يعزز فهم الطالب للمادة.
- _ مساعدة الأهل على مشاركة أبنائهم في التعلم مما يخلق المتعة التعليمية.

¹- مجموعة من المؤلفين، نفس المرجع، ص18.

²- مجلة مدارات سياسية، المجلد 4، العدد 4، 2020، ص58.

- _منح فرص العلم والعمل معا في آن واحد.
- _اتاحة الفرصة على أساليب شرح مختلفة للمادة الواحدة وعزز ثقة الطالب بالمعلومات والأساتذة.
- _التقليص من نفقات الدولة على التعليم.
- _تبسيط المواد للطالب.
- _حماية الطالب من الازدحام داخل الحرم الجامعي من خلال تفادي الاكتظاظ في الحجرات.
- _انتهاج الأساتذة استراتيجيات تدريبية من شأنها تعزيز مهارات التفكير لدى الطلبة كطرح الأسئلة وطرح وجهات النظر والاستنتاج والمقارنات وغيرها .
- _اعطاء الأساتذة والطلبة الفرصة للتحرر من الالتزام بالمادة الدراسية ذات المصدر الواحد(الكتاب المدرسي) وامكانية البحث والوصول الى مصادر أخرى.¹

2- سلبيات جائحة كورونا:

- بالرغم من الآثار الايجابية لفيروس كورونا الا أنه له سلبيات جعلت كل القطاعات والمؤسسات تعيد التفكير في سياستها من جديد ومن بين هذه السلبيات ما يلي:
- _الانقطاع عن الذهاب الى المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها سواء المدرسة أو الجامعة أو رياض الأطفال.
- _تغيير مجرى العملية التعليمية بشكل مفاجئ .
- _ضيق وقت الطلاب بأمر غير مفيدة، جراء الانقطاع عن الدراسة في العديد من المؤسسات التعليمية.
- _تدني رغبة الطالب في التعلم ، خاصة في ظل القرارات التعليمية المتقلبة والغير الواضحة .
- _غياب التفاعل الاجتماعي أدى الى ايقاف الأنشطة والاحتفالات وتكريم الطلبة.
- _أدى اغلاق الجامعات الى التأثير سلبا في نتائج تعلم الطلاب .
- _بذل وقت و جهد أكبر من قبل الأساتذة و الطلاب من أجل اتمام العملية التعليمية عن بعد ويرجع ذلك الى غياب التدريب المسبق على استعمال التعليم عن بعد.²

¹-دكتور أحمد محمد أحمد الحراشنة ، إيجابيات وسلبيات خلال جائحة كورونا في الأردن journal of lagunages translation ص100، سنة 2021، vol1، دولة الامارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة ،

²-نفس المرجع، ص101.

خلاصة الجانب النظري:

من خلال ما أشرنا اليه في هذا الفصل يمكننا القول أن التحصيل الجامعي هو كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعلومات وخبرات من خلال العملية التعليمية وهو نتيجة لتلقيه لمعلومات مفيدة تخص مادة أو تخصص معين، كما

ان للتحصيل الجامعي أهمية كبيرة حيث يسعى المدرسون و الآباء على حد سواء الى زيادته عند أبنائهم لأنه يوصلهم الى درجات كبيرة من التفوق والنجاح ، وكما تطرقنا الى انواعه وأهميته والعوامل التي تتحكم فيه وكذا بينا طرق قياسه وأهم مبادئه وشروطه.

كما تطرقنا ايضا الى جائحة كورونا التي خلصنا الى تعريفها كنوع من الفيروسات الذي استطاع أن يفصل بين الطالب و الاستاذ وحتى غلق كل القطاعات الحيوية في البلاد وطرق انتشاره، بالإضافة الى مدى قوى تأثيره على العملية التعليمية للطالب .

بالإضافة الى الاجراءات التي اتخذتها وزارة التعليم العالي افي مجابهة هذه الأزمة وضمان استمرارية التمدرس كما ذكرنا بعض الايجابيات و السلبيات التي انجزت على جائحة كورونا.

الجانب التطبيقي: التحصيل الجامعي قبل وأثناء جائحة كورونا لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال.

_ المحور الاول: التعليم الحضوري والتحصيل الجامعي قبل جائحة كورونا.

المحور الثاني: مدى نجاح الأليات المتبعة من قبل الوزارة الوصية للتدريس أثناء فترة كورونا.

المحور الثالث: تأثير جائحة كورونا على تحصيل طلبة ماستر اتصال وعلاقات عامة.

الجانب التطبيقي :

التحصيل الجامعي قبل و اثناء جائحة كورونا لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال.

نتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي من دراستنا ، و هو عبارة عن دراسة ميدانية للتعرف على واقع

التحصيل الجامعي قبل و اثناء جائحة كورونا لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال

اجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة قصدية من طلبة سنة اولى و ثانية ماستر قسم علوم الاعلام

والاتصال ، تخصص اتصال و علاقات عامة بجامعة ابن خلدون - تيارت ، و ذلك من خلال توظيف الاستبيان

كأداة لجمع البيانات و المعلومات ، و الذي اعد و صمم لهذا الغرض

تصميم الاستبيان : تم اعداد هذا الاستبيان وفق الخطوات التالية :

الخطوة الاولى: تم فيها التصميم الاولي للاستبيان بالاعتماد على البحوث و الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة

بموضوع دراستنا والتي استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات و المعلومات

الخطوة الثانية: تم فيها عرض التصميم الأولي للاستبيان على الاستاذ المشرف الذي ابدى ملاحظات حول نمط

وطبيعة الأسئلة وتقسيم المحاور

الخطوة الثالثة: تم فيها مراجعة التصميم الأولي للاستبيان ، حيث قمنا بتعديل و حذف و اضافة ما يلزم على ضوء

الملاحظات التي أبدتها الاستاذ المشرف

الخطوة الرابعة: بعد اعادة تصميم الاستبيان ، وقبل توزيعه على العينة المبحوثة قمنا بقياس درجة الصدق و الثبات

التي يحظى بها الاستبيان المصمم من اجل التحقق من الصدق الظاهري الاستبيان و الذي تم عرضه في صورته الأولية

على مجموعة من الأساتذة من ضوي الخبرة و الكفاءة في تخصص علوم الاعلام والاتصال لاستطلاع آراءهم حول

مدى ملائمة كل سؤال للمحور المنتمي اليه ومدى وضوح صياغته وهذا كله من اجل تدارك النقائص الواردة في اسئلة

الاستبيان وهؤلاء الأساتذة المحكمين هم: الاستاذ موسى بن عودة (جامعة ابن خلدون - تيارت) : ابدى ملاحظات

حول (واجهه الاستمارة ، اقتراح ازالة سؤال المستوى الدراسي في البيانات الشخصية باعتبار ان العينة قصدية ووضع

الفرضية قبل المحور الاول وترتيب عناصر الاسئلة وترقيم صفحات الاستمارة والغاء السؤال الثامن كونه يشبه السؤال

الاول وتغيير صيغة السؤال العاشر وترتيب عناصر السؤال الثاني عشر والسابع عشر وحذف السؤال الواحد و العشرون لأنه يشبه السؤال السابع عشر واقتراح اضافة سؤال عن تقييمك لتعليم عن بعد في جامعتك

- الأستاذة علاق مفيدة (جامعة ابن خلدون - تيارت) اقترحت إعادة صياغة السؤال الرابع و السادس عشر و زيادة خيار في السؤال السابع عشر وتبرير السؤال التاسع عشر

- وقد استجبنا لآراء الاساتذة المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من اضافات وحذف وتعديل على ضوء الاقتراحات المقدمة و بذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية (الملحق رقم ...) والذي وزع على العينة المبحوثة فيما بعد.

الخطوة الخامسة: تم فيها توزيع الاستبيان في صورته النهائية على 100 مفردة هم عينة البحث (الملحق رقم ...) و الجدول رقم 1 يوضح السمات الشخصية لعينتنا البحثية من حيث (الجنس - الفئة العمرية - المستوى الدراسي - نط الإقامة)

تحليل نتائج الدراسة :

الجدول الأول: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة
أنثى	70	70%
ذكر	30	30%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول الأول يتضح لنا ان نسبة 70% من عينة دراستنا هم إناث ، و ان نسبة 30 % هم من جنس ذكر، ويفسر ارتفاع نسبة الاناث إلى أن نسبة المواليد هم من الإناث أكثر من الذكور، اضافة إلى أن فئة الإناث تزاوَل دراستها إلى غاية التخرج، بينما فئة الذكور يفضلون الولوج إلى عالم الشغل في فترة مبكرة.

الجدول الثاني: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة
-----------------	-----------	--------

40%	40	ماستر 1
60%	60	ماستر 2
100%	100	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 60% من العينة البحثية هم من طلبة السنة الثانية ماستر، بينما نسبة 40% من العينة البحثية مثلت طلاب السنة اولى ماستر، ويرجع ذلك إلى نوع العينة المختارة والتي هي قصدية، وبالتالي تم توزيع الاستبيان على المستويين وتم الوصول إلى طلبة السنة الثانية أكثر بقليل من طلبة السنة الاولى ماستر.

الجدول الثالث: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

النسبة	التكرارات	العمر
21%	21	22-20
56%	56	25-22
23%	23	أكثر من 25
100%	100	المجموع

يوضح الجدول اعلاه توزيع العينة البحثية حسب الفئة العمرية و الذي يبين ان نسبة 56% هم من الفئة العمرية ذات السن من 22 سنة الى 25 سنة و هي نسبة مرتفعة نوعا ما و ذلك يعود الى ان اغلب طلبة ماستر 2 هم من هذه الفئة العمرية، وهذا شيء طبيعي بالنظر إلى وجود طلبة معيدي السنة والانتقطاع عن الدراسة ثم العودة لها، بينما نسبة 23% هم من الفئة العمرية ذات السن أكثر من 25 سنة، و مرد ذلك لحصول بعض الطلبة على البكالوريا في سن متأخرة و كذلك لاستكمال فئة ال 20% دراستهم و مواصلة طلبة النظام الكلاسيكي دراستهم من اجل معادلة شهادتهم مع نظام MDL و كذا وجود العديد من الموظفين الذين يكملون دراستهم ، في حين ان نسبة 21% من العينة البحثية هم من الفئة العمرية ذات السن من 20 سنة الى 22 سنة و نفسر هذا الى كونه شيء طبيعي لان هذه الفئة العمرية يتوافق سنها مع مرحلة التعليم الجامعي .

الجدول الرابع: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير نمط الإقامة.

نمط الإقامة	التكرارات	النسبة
مقيم	35	35%
غير مقيم	65	65%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 65% من العينة البحثية تمثل الطلبة الغير مقيمين بالإقامة الجامعية، ويرجع ذلك إلى أن مكان سكنهم قريب من الجامعة او بالعموم في مدينة تيارت، كما أن الخدمات الجامعية توفر النقل للطلبة المقيمين بمسافات معينة، في حين ان نسبة 35% من العينة البحثية هم طلبة مقيمين لأن مكان سكنهم بعيد عن الجامعة ويرجع هذا إلى سياسة الدولة بتوفير المبيت في الإقامات الجامعية لمختلف الطلبة القاطنين بمسافات معينة عن الجامعة، كذلك بالرجوع إلى مختلف ظروف الطلبة المتراوحة بين الارهاق الجسدي الذي يؤثر على التحصيل الدراسي والظرف المادي لهم ولأوليائهم .

الجدول الخامس: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير (الجنس - المستوى الدراسي - العمر و نمط الإقامة)

المجموع الكلي	نمط الإقامة						المستوى الدراسي				العمر	الجنس
	غير مقيم		مقيم		ماستر 2		ماستر 1					
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد				
%100	%30	4	%2	2	%2	2	%2	2	%2	2	-20 22	ذكر
		13	%9	9	%4	4	%9	9	%4	4	-22 25	
		13	%7	7	%6	6	%9	9	%4	4	اكثر من 25	
	%30	17	%10	10	%7	7	%0	0	%4	17	-20 22	انثى
		43	%31	31	%12	12	%33	33	%10	10	-22 25	
		10	%6	6	%4	4	%7	7	%3	3	اكثر من 25	
		%65	65	%35	35	%60	60	40	%40	المجموع الكلي		
		%65		%35		%60		%40				
		%100				%100						

يوضح الجدول أعلاه علاقة البيانات الشخصية ببعضها البعض للعينة البحثية .

علاقة الجنس مع نمط الإقامة: يتضح لنا أن نسبة 67.14% هم اناث غير مقيمين و ذلك عائد الى ان

اولياء الطالبات يرفضون تواجد بناتهم في الاقامات الجامعية خوفا عليهم و لتجنب الحوادث الغير لائقة التي باتت تحدث في الاقامات الجامعية، في حين أن نسبة 32.86% من الاناث مقيمين لان مكان سكنهم بعيد جدا و ظروفهم المادية لا تسمح لهم بالتنقل كل يوم ، بينما نسبة 60% من الذكور غير مقيمين ونفسر ذلك بأن لديهم الكثير من الارتباطات والانشغالات خارج الإقامة بعد الانتهاء من الدراسة كالعامل , ونسبة 40% من الذكور مقيمين و ذلك راجع لظروف شخصية تلزم عليهم البقاء في الإقامة منها بعد مكان سكنهم عن الجامعة، بالإضافة إلى الخروج المتأخر مساء من الجامعة.

في حين علاقة المستوى الدراسي بالفئة العمرية : من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 42% هم طلبة السنة الثانية ماستر من فئة 22-25 سنة، ويمكن تفسير ذلك بارتفاع نسبة هذه الفئة بسبب وجود صنفين من الطلبة منهم المتأخرين في الحصول على البكالوريا، ومنهم من التحق مجددا بالدراسة الجامعية لإتمام دراسته او معادلة شهادته ، والصنف الآخر يزاولون دراستهم في نظامهم العادي، و نسبة 19% هم طلبة سنة اولى ماستر من فئة 20-22 سنة و هذا أمر طبيعي نظرا لتوافق سنهم مع المرحلة التعليمية الجامعية، ونسبة 16% هم طلبة السنة الثانية ماستر من

فئة أكثر من 25 سنة، في حين ان نسبة 14% هم طلبة سنة أولى ماستر من فئة 22-25 سنة ونسبة 7% هم طلبة سنة أولى ماستر من فئة أكثر من 25 سنة، بينما نسبة 2% هم طلبة سنة ثانية ماستر من فئة 20-22 سنة، و نفس ذلك ان بعض الطلبة التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة و عليه نجدهم في مرحلة الماستر و هم في بداية العشرينات.

المحور الاول: التعليم الحضوري و التحصيل الجامعي قبل جائحة كورونا

يتناول هذا المحور تحليل نتائج اجابات المبحوثين فيما يتعلق بالتعليم الحضوري و التحصيل الجامعي قبل جائحة كورونا و ذلك من خلال الجداول التالية (6-7-8-9-10-11-12-13-14)

الجدول السادس : يوضح ان كان التعليم الحضوري له فوائد تحصيلية علمية:

النسبة	التكرارات	التعليم الحضوري له فوائد
77%	77	دائما
23%	23	احيانا
00%	00	نادرا
100%	100%	المجموع

تظهر النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة 77% من العينة البحثية اجتمعوا على ان التعليم الحضوري دائما له فوائد تحصيلية علمية و يفسر ذلك كون الطالب اكثر فهم و استيعاب للمعلومة مباشرة من الاستاذ اي دون وسيط بالإضافة الى أن نسبة 23% اجتمعوا على ان التعليم الحضوري احيانا فقط يكون له فوائد تحصيلية علمية مفسرين ذلك لكون بعض الطلبة غير مهتمين بشرح الاستاذ او عدم حضورهم للمحاضرة اصلا و عليه فالتعليم الحضوري له فوائد تحصيلية علمية، بينما لم يجب أي طالب عن خيار نادرا بنسبة 00% وذلك راجع إلى اتفاق كل الطلبة ان التعليم الحضوري له تأثير جيد على تحصيل الطالب.

الجدول السابع: يوضح ان كان التعليم الحضوري له القدرة على شرح مختلف السندات العلمية

النسبة	التكرارات	له القدرة على شرح السندات العلمية
44%	44	دائما
50%	50	احيانا
6%	6	نادرا
100%	100	المجموع

تظهر النتائج الواردة بالجدول اعلاه ان هناك نسبة 50% من الطلبة اكدوا انه احيانا يكون للتعليم الحضوري القدرة على شرح مختلف السندات العلمية لأنه يزيد من قدرة استيعاب الطالب للمعلومات التي يطرحها الاستاذ كما اكدت نسبة 44% انه دائما ما يكون له القدرة على الشرح مفسرين ذلك بان التعليم الحضوري يكون اكثر ملائمة للطلاب، وهذا راجع إلى احتكاك الطالب مباشرة مع الاستاذ اي وجها لوجه، في حين ان نسبة 6% من العينة البحثية قالوا ان التعليم الحضوري نادرا ما يكون له القدرة على الشرح و ذلك عائد الى طريقة شرح الاستاذ و قدرة الطالب على الفهم و منه نستنتج ان التعليم الحضوري له القدرة على شرح مختلف السندات العلمية.

الجدول الثامن: يوضح ان كان التعليم الحضوري اكثر فعالية و تفاعلية بينك و بين الأستاذ

النسبة	التكرارات	التعليم الحضوري و التفاعل
49%	49	دائما
51%	51	احيانا
0%	0	نادرا
100%	100	المجموع

يوضح التحليل الاتي النتائج الواردة اعلاه ان نسبة 51% من العينة اجتمعوا على ان التعليم الحضوري احيانا ما يكون اكثر فاعلية و تفاعلية بين الاستاذ و الطالب و ذلك راجع الى مدى تركيز الطالب مع الاستاذ و قدرة الاستاذ على اصال المعلومة و تبسيطها و توفير جو ملائم للدراسة و نسبة 49% ايضا ايدوا فكرة ان التعليم الحضوري دائما له فاعلية و تفاعلية بين الاستاذ و الطالب لان اغلب اساسيات و شروط تحقيق التفاعل بين الاستاذ و الطالب متوفرة و عليه فالتعليم الحضوري له فاعلية و تفاعلية بين الاستاذ و الطالب.

الجدول التاسع: جدول مركب يمثل التعليم الحضوري والفاعلية بين الأستاذ والطالب والمستوى الدراسي

التعليم الحضوري والفاعلية بين الأستاذ و الطالب								
	المجموع	نادرا	أحيانا	دائما				
ماستر 1	40	40	0	0	31	31	9	9
ماستر 2	60	60	0	0	20	20	40	40
المجموع	100	100	0	0	51	51	49	49
المجموع	100%				100			

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 40% من العينة البحثية هم من طلبة السنة الثانية ماستر الأكثر فاعلية وتفاعلية مع الأستاذ لأنهم الأكثر احتكاكا وارتباطا بالأساتذة خاصة في فترة اعداد و تحضير مذكرات التخرج ، في حين أن نسبة 20% من العينة البحثية هم طلبة السنة الثانية ماستر الذين أحيانا ما يتفاعلون مع الأستاذ نظرا لظروف قد تكون خاصة كالحجل والارتباك من طرح الأسئلة أو عدم الاهتمام بالحصص الدراسية، ونسبة 31% من العينة البحثية هم طلبة السنة أولى ماستر الذين أحيانا ما يتفاعلون مع الأستاذ خلال الحصص التعليمية ، بينما نسبة 9% من العينة البحثية هم طلبة السنة الأولى ماستر الذين يتفاعلون دائما مع الأستاذ بسبب اهتمامهم بالدراسة و البحث و حرصهم على الرفع من مستوياتهم ، في حين أن خيار نادر كانت نسبته 0% في كلا المستويين ونفسر ذلك بأن الطلبة يتفاعلون مع الأستاذ حتى ولو بنسبة قليلة أي أنه من المستبعد أن لا يكون هناك تفاعل بينهما.

الجدول العاشر: يوضح التعليم الحضوري و رصيد الطالب:

النسبة	التكرارات	التعليم الحضوري يزيد من رصيد الطالب
21.29%	43	الاحتكاك يكون مباشر مع الاستاذ
29.70%	60	الشرح يكون وافي
6.93%	14	فيه اسئلة حضورية انية
26.73%	54	الاستفادة من اسئلة الطلبة
15.35%	31	فهم المحاضرة تكون حضوريا احسن
0%	0	راي اخر
100%	100	المجموع

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه أن نسبة 29.70% من عينة البحث اجتمعوا على ان التعليم الحضوري يزيد من رصيد الطالب باعتبار ان الشرح يكون بالوجود الفعلي للأستاذ وقدرة الاستيعاب تكون وافية قدر المستطاع.

ونسبة 26.73% اكدوا ان رصيد الطالب يزيد بسبب الاستفادة من الأسئلة الموجهة للأستاذ التي تولد لدى الطالب فهما بمضمون الدرس الموجه، في حين ان نسبة 21.29% من العينة ان رصيد الطالب يزيد اذا كان هناك احتكاك مباشر مع الاستاذ لان المجال يكون مفتوح امام الطالب لإزالة الغموض .

بينما نسبة 15.35% كان رايهم ان فهم المحاضرة حضوريا احسن بحيث يزيد من رصيد الطالب ونسبة 69% ايدوا فكرة المناقشة وذلك بطرح الاسئلة الحضورية الانية بين الطالب و الاستاذ.

و منه نستنتج ان التعليم الحضوري يزيد من رصيد الطالب المعرفي باعتبار ان الشرح يكون وافي وأسئلة الطلبة وإجابات الأستاذ تكون آنية، وبالتالي التعليم الحضوري أكثر فاعلية في التحصيل العلمي.

الجدول الحادي عشر: يوضح التعليم الحضوري وانضباط الطالب

يجعله أكثر انضباطا	التكرارات	النسبة
دائما	43	%43
أحيانا	48	%48
نادرا	9	%9
المجموع	100	%100

توضح النتائج الواردة في الجدول أعلاه: نسبة 48% من العينة البحثية أجمعوا على أن التعليم الحضوري أحيانا ما يجعل الطالب أكثر انضباطا . و نسبة 43% أيدوا فكرة أن التعليم الحضوري دائما ما يجعل الطالب أكثر انضباطا لان الطالب يكون مقيد بجدول زمني اسبوعي ونسبة 9% قالوا انه نادرا ما يجعل التعليم الحضوري الطالب أكثر انضباطا انه لا يحضر بصفة يومية ودائمة او له انشغالات اخرى كالعمل، ويمكن تفسير ذلك إلى و عليه فالتعليم الحضوري يجعل الطالب أكثر انضباطا.

الجدول الثاني عشر: العلاقة بين انضباط الطالب و متغير الجنس

الجنس	يجعله أكثر انضباطا								
	أنثى	دائما	احيانا	نادرا	المجموع	العدد	النسبة	العدد	النسبة
		38	31	1	70	70	%70	1	%1
ذكر	5	5	17	8	30	30	%30	8	%8
المجموع	43	43	48	9	100	100	%100	9	%9
المجموع	100	100			100	100	%100		

يوضح التحليل الآتي : النتائج الواردة في الجدول أعلاه حيث أن نسبة 38% من العينة البحثية هم من جنس اناث وكانت اجابتهن أن التعليم الحضوري دائما ما يجعل الطالب أكثر انضباطا باعتبار أن الاناث هم أكثر حرصا و اهتماما بدراستهم، وأكثر خوفا من الغيابات لأن الدراسة تعتبر السبيل الأول لهم من أجل الحصول على العمل وضمن مستقبلهم، في حيث أن نسبة 31% من العينة البحثية هم اناث وكانت اجابتهن أن أحيانا ما التعليم الحضوري يجعل الطالب أكثر انضباطا ونفسر ذلك بأنه قد يكون لدى الطالب انشغالات أخرى غير الدراسة و عليه يضطر للغياب عن الجامعة ، أما نسبة 1% من جنس اناث كانت اجابتهن نادرا ما التعليم الحضوري يجعل الطالب أكثر انضباطا هذا راجع الى الحضور الدائم ومتابعتهم لدروسهم على عكس الذكور الذين كانت اجابة نسبة 8% منهم أن التعليم الحضوري نادرا ما يجعل الطالب أكثر انضباطا، ونسبة 17% قالو أن أحيانا ما يجعل التعليم الحضوري الطالب أكثر انضباطا و نسبة 5% قالو أن دائما ما يجعل التعليم الحضوري الطالب أكثر انضباطا معللين ذلك بكون أن الذكور أقل حضورا من الاناث بسبب ضيق الوقت نظرا لوجود الكثير من الاهتمامات لديهم غير الدراسة منها الانشغالات اليومية، العمل ، ممارسة الرياضة والانضمام الى النوادي.

وعليه يمكن القول أن الاناث هم الأكثر انضباطا وحضورا كون أن الدراسة أهم بكثير الانشغالات الأخرى بالنسبة لهم.

الجدول الثالث عشر: يوضح ان كان التعليم الحضور يكسب الطالب ثقة بالنفس

النسبة	التكرار	التعليم الحضوري يكسب الطالب ثقة بالنفس
34%	34	دائما
46%	46	أحيانا
20%	20	نادرا
100%	100	المجموع

توضح النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 46% من العينة البحثية رأيت أن التعليم الحضوري أحيانا ما يكسب الطالب الثقة بالنفس ونسبة 34% أكدوا أنه دائما ما يكسب التعليم الحضوري الطالب الثقة بالنفس لانه يفتح له المجال للتحدث امام زملائه دون خجل او ارتباك. في حين أن نسبة 20% قالوا أنه من النادر أن يكسب التعليم

الحضوري الطالب الثقة بالنفس لان بعض الطلبة حتى بعد مرور خمس سنوات في التعليم الجامعي لازالوا يعانون من الخوف و الارتباك عند عرضهم لبحوثهم امام زملائهم و عليه فالتعليم الحضوري يزيد من ثقة الطالب بنفسه.

الجدول الرابع عشر: يوضح ان كان التعليم الحضوري يقوي الرابطة بين الأستاذ و الطالب

النسبة	تكرارات	التعليم الحضوري يقوي الرابطة بين استاذ و الطالب
77%	77	نعم
23%	23	لا
100%	100	المجموع

يوضح النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 77% من عينة البحث كان رأيهم أن التعليم الحضوري يقوي الرابطة بين الأستاذ و الطالب لا نه يجعلهم اقرب لبعض بسبب التواصل الدائم و اللقاء اليومي و هذا ما يقوي العلاقة و الصلة بينهما ، في حين أن 23 نسبة % عارضوا الفكرة وقالوا أن التعليم الحضوري لا يقوي الرابطة بين الأستاذ و الطالب مفسرين ذلك بكون بعض الطلبة لا يتواصلون مع الاستاذ باي طريقة كانت يكتفون بالحضور فقط و عليه نستنتج ان التعليم الحضوري يقوي الرابطة بين الاستاذ و الطالب

المحور الثاني : مدى نجاح الاليات المتبعة (التعليم الالكتروني) من قبل الوزارة الوصية للتدريس اثناء فترة كورونا.

الجدول الخامس عشر: يوضح ان كانت عملية التدريس عن بعد جنبت احتمالية انتشار العدوى على الطلبة الجامعيين.

النسبة	تكرار	التدريس عن بعد يجنب احتمالية انتشار العدوى
95%	95	نعم
5%	5	لا
100%	100	المجموع

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة 95 % أيدوا فكرة أن عملية التدريس عن بعد جنبت احتمالية انتشار العدوى على الطلبة الجامعيين وفسر ذلك عدم تواجد و تجمع الطلبة داخل الحرم الجامعي و الاكتفاء بمتابعة

الجانب التطبيقي :

تدريس مختلط حضوري وعن بعد	49	26.06%
منصة التعليم الالكتروني	28	14.90%
مواقع التواصل لاجتماعي	64	34.04%
رأي الاخر	0	0%
المجموع	100	100%

توضح النتائج الواردة في الجدول أعلاها نسبة 34.04% التواصل اجتمعوا على ان جامعة تيارت استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي للدراسة أثناء فترة كورونا. وأن نسبة 26.06% اكدوا ان ذات الجامعة استخدمت التدريس المختلط حضوري وعن بعد للدراسة اثناء فترة كورونا ، ونسبة 25% قالوا أن الجامعة ذاتها استخدمت التدريس الحضوري أثناء فترة كورونا ، ونسبة 14.90% كانت اجابتهم ان الجامعة استخدمت منصة التعليم

الالكتروني للدراسة أثناء فترة كورونا مفسرين ذلك بان الجامعة كانت تتعامل مع التعليم عن بعد عن طريق مواقع التواصل الاجتماعية و من ثمة التدريس المختلط و المنصة الالكترونية و ذلك حسب توصيات و تعليمات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و عليه نستنتج ان جامعة ابن خلدون تيارت استخدمت العديد من الوسائل لإتمام السنة الدراسية و مواصلة البرنامج.

الجدول الثامن العشر : يوضح اذا كانت فترة الجائحة فرصة لتغيير نمط الدراسة من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني.

نسبة	تكرار	فترة الجائحة فرصة لتغيير نمط الدراسة من التعليم التقليدي الى الالكتروني
82%	82	نعم
18%	18	لا
100%	100	المجموع

توضح النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 82% من العينة البحثية اجتمعوا على أن فترة الجائحة هي فرصة لتغيير نمط الدراسة من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني لان الدراسة عن بعد ساعدت الطالب في العديد من الجوانب كتوفير الوقت والجهد اي تجاوز القيود الزمانية و المكانية، و حسن استغلال و استثمار التقنيات الحديثة في العملية التعليمية في ظل نظام التعليم عن بعد ، في حين أن نسبة 18% عارضوا الفكرة وكانت اجابتهم أن فترة

الجائحة ليست فرصة لتغيير نمط الدراسة لأن المعلومات تكون ناقصة نوعا ما مقارنة بالتعليم عن قرب و كذا وجود صعوبة في تلقي المعلومات بسبب نقص تغطية شبكة الانترنت، وعليه نستنتج أن فترة الجائحة كانت فرصة لتغيير نمط الدراسة.

الجدول التاسع عشر: يوضح ان كانت فترة جائحة كورونا منحت الطالب القدرة على التعامل مع وسائط الإلكترونية

النسبة	التكرار	فترة الجائحة منحة الطالب القدرة على التعامل مع الوسائط الإلكترونية
61.48%	83	نعم
12.59%	17	لا
6.67%	9	عدم وجود دورات تكوينية للتعامل مع وسائط الإلكترونيات
14.07%	19	عدم توفر شبكة انترنت لكل طلبة الجامعيين
4.44%	6	صعوبة الولوج الى المنصة الإلكترونية
0.74%	1	راي اخر
100%	100	المجموع

توضح النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 61.48% من العينة البحثية أكدوا أن فترة جائحة منحت الطالب القدرة على التعامل مع الوسائط الإلكترونية، في حين ان نسبة 12.59% عارضوا الفكرة مبررين اعتراضهم أن نسبة 14.07% لم تتوفر لهم شبكة الانترنت و ان 6.67% لم تكن لهم خبرة في التعامل مع هذا النوع من الوسائط بسبب عدم وجود دورات تكوينية للتعامل معها كما ان نسبة 4.44% واجهوا صعوبة في الولوج الى المنصة الإلكترونية و نسبة 0.74% كان لهم راي اخر، وعليه نستنتج ان فترة جائحة كورونا منحت الطالب القدرة على التعامل مع الوسائط الإلكترونية وادت الى ضمان الدروس عن طريق التطبيقات و المنصات التعليمية .

الجدول عشرون : يوضح ان كانت كفاءة الطالب ومهارته تعتبر كافية لتفاعل هذا النمط من التعليم

كفاءة الطالب و مهارته تعتبر كافية لتفاعل هذا النمط من التعليم	تكرار	نسبة
نعم	73	%73
لا	27	%27
المجموع	100	100%

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة 73% من العينة البحثية اكدوا ان كفاءة الطالب و مهارته تعتبر كافية لتفاعل مع نمط التعليم الالكتروني لان اغلب الطلبة متعودين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويملكون هواتف ذكية و انترنت، في حين ان نسبة 27% قالوا ان كفاءة الطالب و مهارته لا تعتبر كافية لتفاعل مع نمط التعليم الالكتروني معلمين ذلك بان بعض الطلبة يواجهون صعوبات في التعامل مع منصة التعليم الالكترونية بسبب نقص او انعدام شبكة الانترنت في مكان اقامتهم .

الجدول الواحد و العشرون : يوضح ان كان التعليم الالكتروني فرصة للتدريس خاصة في ظل الظروف

الطارئة

التعليم الالكتروني فرصة للتدريس خاصة في ظل الظروف الطارئة	التكرارات	النسبة
نعم	85	%85
لا	15	%15
المجموع	100	%100

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة 85% اجتمعوا على ان التعليم الالكتروني فرصة للتدريس خاصة في ظل الظروف الطارئة لانها تقلل من تفشي الفيروس وفي نفس الوقت استغلوا التعليم الالكتروني كحل امثل لمواصلة الدراسة ان 15% قالوا ان التعليم الالكتروني لا يعد فرصة للتدريس خاصة في ظل الظروف الطارئة لان يفضلون التعليم التقليدي و عليه فان التعليم الالكتروني كان فرصة للتدريس في ظل جائحة كورونا

الجدول الثاني العشرون : يوضح ان كان التعليم الالكتروني بديلا للتعليم الحضوري

التعليم الالكتروني بديلا للتعليم الحضوري	التكرار	النسبة
--	---------	--------

نعم	62	62%
لا	38	38%
المجموع	100	100%

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة 62% من العينة البحثية اجتمعوا على ان التعليم الالكتروني يمكن ان يكون بديلا للتعليم الحضوري لا نه لقي استحسان من طرف الطلبة خاصة المتمكنين من التعامل مع الوسائط الالكترونية في حين ان نسبة 38% قالوا ان التعليم الالكتروني لا يمكن ان يكون بديلا للتعليم الحضوري لأنه الغى التواصل المباشر و التفاعل بين الطلاب و عليه نستنتج ان التعليم الالكتروني يمكن ان يكون بديلا للتعليم الحضوري

المحور الثالث : تأثير جائحة كورونا على تحصيل طلبة ماستر اتصال علاقات عامة

الجدول الثالث والعشرون: يوضح مدى احسان الطلبة التعامل مع الوسائط الالكترونية

يحسن الطلبة التعامل مع الوسائط الالكترونية	التكرارات	النسبة
نعم	77	77%
لا	23	23%
المجموع	100	100%

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة 77% من العينة البحثية اجتمعوا على ان الطلبة يحسنون التعامل مع الوسائط الالكترونية لان الطلبة بصفتهم شباب في مقتبل العمر و مواكبين للتطور التكنولوجي الحاصل في العالم اليوم ونسبة 23% كان رايهم ان الطلبة لا يحسنون التعامل مع الوسائط الالكترونية لان الجامعة قبل الجائحة لم تكن تستخدم ولا نوع من الوسائط الالكترونية و لم تخصص ايضا حصص تكوينية للتعامل مع التقنيات الحديثة و عليه نستنتج ان الطلبة يحسنون التعامل الوسائط الالكترونية كونهم طلبة تخصص اعلام و اتصال .

الجدول الرابع و العشرون : التعامل مع الوسائط الإلكترونية و الفئة العمرية

العمر	التعامل مع الوسائط والعمر
-------	---------------------------

%100	المجموع		لا		نعم		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	%21	21	%3	3	%18	18	22-20
	%56	46	%16	16	%40	40	25-22
	%23	23	%4	4	%19	19	أكثر من 25

توضح النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 40% من العينة البحثية هم من فئة 22_25 سنة يحسنون التعامل مع الوسائط الالكترونية ، في حين ان نسبة 19% من العينة البحثية هم فئة أكثر من 25 سنة أيضا يتقنون التعامل مع الوسائط الالكترونية ، بينما نسبة 18% من العينة البحثية من فئة 20-22 سنة كذلك تحسن التعامل مع الوسائط الالكترونية، على عكس نسبة 16% من فئة 22-25 سنة قالو أنهم لا يحسنون التعامل مع الوسائط الالكترونية ، ونسبة 4% هم فئة أكثر من 25 سنة لا يحسنون التعامل مع الوسائط الالكترونية ونسبة 3% من العينة البحثية لا يحسنون التعامل مع الوسائط الالكترونية ، ونفسر ذلك بأن كلما ارتفع السن كلما زادت امكانية التعامل مع الوسائط الالكترونية وكلما قل السن نقصت معه امكانية التحكم في الوسائط وذلك بسبب عدم توفر الامكانيات و عدم امتلاك الطلبة لمهارة اتقان الوسائط الالكترونية.

الجدول الخامس و العشرون : يوضح امكانية التعليم عن بعد في زيادة و رفع مستوى التحصيل الدراسي

للطالب.

النسبة	التكرارات	التحول الى نمط التعليم عن بعد مكن الطالب من التحصيل الدراسي الجيد
%25.75	69	نعم
%11.57	31	لا
%7.46	20	الزيادة في فهم الدروس
%21.64	58	اقبال الطلبة على الدروس الكترونيا
%4.10	11	الزيادة في تفاعل الطالب مع الاستاذ

سهولة التحكم في هذا النمط من التعليم	56	20.89%
الولوج الى المنصة في الوقت و المكان الذي يفضله المستخدم (الطالب)	23	8.58%
المجموع	100	100%

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة 25.75% من عينة البحث اجتمعوا على ان التحول الى نمط التعليم عن بعد ممكن الطالب من التحصيل الدراسي الجيد و ذلك بسبب اقبال نسبة 21.64% من الطلبة على الدروس الالكترونية، ونسبة 20.89% قالوا انهم وجدوا سهولة في التحكم في هذا النمط من التعليم ونسبة 8.58% وجدوا ان هذا النمط جيد للتحصيل الدراسي لا نه يمكنهم الولوج الى المنصة في الوقت و المكان الذي يفضله الطالب و نسبة 7.46% قالوا ان هذا النمط من التعليم زاد من فهمهم للدروس و نسبة 4.10% كان رأيهم ان هذا النمط زاد في تفاعل الطالب مع الاستاذ .

في حين ان نسبة 11.57% قالوا ان التحول الى نمط التعليم عن بعد لم يمكن الطالب من التحصيل الجيد و عليه فان التعليم عن بعد ممكن الطالب من التحصيل الجيد

الجدول السادس و العشرون: يوضح حجم المحاضرات في ضل التعليم الالكتروني

حجم المحاضرات في ضل التعليم الالكتروني	التكرارات	النسبة
كثيف	39	39%
قليل	61	61%
المجموع	100	100%

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة 61% من العينة البحثية اجتمعوا على ان حجم المحاضرات في ضل التعليم الالكتروني كان قليل لان الجامعة قلصت البرنامج و سهلت على الطالب عملية التحصيل، على عكس نسبة 39% اخرين قالوا ان حجم المحاضرات كان كثيف مقارنة بالتعليم العادي لا نه كان دون شرح الاستاذ بالتالي لا يتم فهمه و مما سبق نستنتج ان حجم المحاضرات كان قليل في فترة الجائحة مقارنة بالتعليم التقليدي

جدول السابع و العشرون: يوضح ان كان التعليم كثيف او قليل في ظل التعليم الإلكتروني المستوى الدراسي

%100	كثيف والمستوى						المستوى
	المجموع		قليل		كثيف		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	%39	39	%21	21	%19	19	ماستر 1
	%61	61	%40	40	%20	20	ماستر 2
%100						100	المجموع

توضح نتائج الجدول الوارد أعلاه أن نسبة 40% من العينة البحثية هم طلبة السنة الثانية ماستر والذين كانت اجابتهم أن حجم البرنامج التعليمي كان قليل في ظل التعليم الالكتروني على عكس التعليم الحضوري بينما نسبة 21% من العينة البحثية هم طلبة السنة أولى ماستر والذين أكدوا أن التعليم الالكتروني يقدم معلومات ومحاضرات أقل حجما من التعليم الحضوري، في حين أن نسبة 20% من العينة البحثية هم طلبة السنة الثانية ماستر قالو أن التعليم الالكتروني كان مكثف ومعقد عكس التعليم الحضوري الذي كان سهل ومبسط، ونسبة 19% من العينة البحثية هم طلبة السنة أولى ماستر الذين أكدوا أن التعليم الحضوري أقل كثافة من التعليم الالكتروني، وعليه نستنتج أن التعليم الالكتروني كان أقل حجما وكثافة وأكثر سهولة حيث خفف على الطالب تعب التنقل وقطع مسافات بعيدة من اجل التواجد في الجامعة لحصول على دراستهم .

الجدول الثامن والعشرون : يوضح زيادة او انخفاض المستوى التحصيلي في ظل التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي.

النسبة	التكرارات	زاد التحصيل ام انخفض في ظل التعليم الالكتروني
%67	67	زاد
%33	33	انخفض
%100	100	المجموع

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة 67% من العينة البحثية اجتمعوا على ان التحصيل العلمي زاد في ظل التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي لان معدلاتهم ارتفعوا و بالتالي زيادة مستواهم التعليمي و الثقافي

وان 33 نسبة % كان رأيهم ان التحصيل العلمي انخفض في ضل التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي بسبب عدم قدرتهم على مواكبة التعليم عن بعد وذلك راجع الى صعوبة حصولهم على المحاضرات و الولوج الى منصة موودل و عليه نقول ان التحصيل العلمي ارتفع في ضل التعليم الالكتروني.

الجدول التاسع و العشرون: يوضح ان زاد التحصيل مع المستوى الدراسي

%100	انخفاض وزاد مع المستوى						المستوى
	المجموع		انخفاض		زاد		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%40	40	%10	10	%30	30	1	ماستر 1
%67	67	%23	23	%37	37	2	ماستر 2
100%		100					المجموع

توضح النتائج الواردة في الجدول الأعلى أن نسبة 37% من العينة البحثية هم طلبة السنة الثانية ماستر الذين زاد تحصيلهم الدراسي خلال فترة جائحة كورونا (التعليم الالكتروني)، ونسبة 30% من العينة البحثية هم طلبة السنة الأولى ماستر أيضا زاد تحصيلهم ، في حين أن نسبة 23% من العينة البحثية هم طلبة السنة الثانية ماستر و انخفاض تحصيلهم خلال فترة التعليم عن بعد ، ونسبة 10% من طلبة السنة الاولى ماستر أيضا انخفاض تحصيلهم خلال هذه الفترة ، و عليه فان نسبة 67% من العينة البحثية ارتفع تحصيلهم الدراسي ونتائجهم مقارنة مع التعليم التقليدي ، ونسبة 33% منهم انخفاض تحصيلهم خلال فترة التعليم عن بعد ، و عليه يمكن القول أن التحصيل الدراسي قد زاد في فترة جائحة كورونا خلال فترة التعليم عن بعد.

الجدول ثلاثون: يوضح ان كان يمكننا القول ان التعليم الالكتروني كان ناجحا أم عائقا.

النسبة	التكرارات	التعليم الالكتروني ناجح ام عائق
%78	78	ناجحا
%22	22	عائقا
%100	100	المجموع

توضح النتائج الواردة اعلاه ان نسبة 78% من العينة البحثية اجمعوا ان التعليم الالكتروني كان ناجحا لأنه حقق نتائج ايجابية افضل من التعليم التقليدي لأنه قدم جودة تعليمية تجمع بين فاعلية و تفاعلية الطالب مع الاستاذ و كذا تتميز بمرونة طرح المعلومات دون وجود وقت محدد للدراسة بينما أن نسبة 22% قالوا التعليم الالكتروني كان فاشلا لان بعض الطلبة واجهوا صعوبات في التعامل معه و عليه نستنتج ان التعليم الالكتروني كان ناجحا لأنه ترك اثرا ايجابيا يمكن استغلاله في اصلاح و تطوير المنظومات التعليمية و مواكبة التطور الجاري في العالم.

جدول واحد و ثلاثون :التعليم ناجح مع المستوى الدراسي

%100	التعليم ناجح مع المستوى						المستوى
	المجموع		عائقا		ناجحا		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	%40	40	%19	19	%21	21	ماستر 1
	%60	60	%3	3	%57	57	ماستر 2
%100			100				المجموع

توضح النتائج الواردة في الجدول الأعلى أن التعليم الالكتروني في فترة الجائحة كان ناجحا بنسبة 57% لدى طلبة السنة الثانية ماستر ، وبنسبة 57% لدى طلبة السنة الثانية ماستر ، وبنسبة 21% لدى طلبة السنة الاولى ماستر في حين أنه كان عائقا بنسبة 19% لدى طلبة السنة الاولى ماستر ، وبنسبة 3% لدى طلبة السنة الثانية ماستر ، وعليه فان نسبة 78% تعبر عن نجاح التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، ومنه نستنتج أن التعليم الالكتروني في فترة كورونا كان ناجحا بنسبة مرتفعة لأنه جاء ببرنامج ساعد الطلبة على الرفع من مستوى تحصيلهم واستغلالهم كفرصة لنهوض بتعليم جيد و ذو درجة أعلى.

الجدول اثنان و ثلاثون: يوضح تقييم التعليم عن بعد بجامعة تيارت ، قسم علوم الاعلام و الاتصال

النسبة	التكرارات	تقييمك للتعليم عن بعد بجامعة تيارت
%66	66	جيد
%12	12	متوسط

ضعيف	22	%22
المجموع	100	100%

توضح النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان 66 نسبة% من العينة البحثية اجمعوا ان التعليم بجامعة تيارت كان جيدا لأنه حقق نتائج عالية مقارنة بالسنوات الماضية ونسبة 22% قالوا ان التعليم بجامعة تيارت كان ضعيفا بينما نسبة 12% كان رأيهم ان التعليم بجامعة تيارت كان متوسطا و عليه نستنتج ان التعليم في جامعة تيارت كان جيدا و في المستوى المطلوب

جدول ثلاثة و ثلاثون: يوضح مدى نجاح التعليم في جامعة تيارت حسب المستوى لدراسي

المستوى	جيد/ متوسط/ضعيف حسب المستوى							
	جيد	متوسط	ضعيف	المجموع	100			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ماستر 1	26	%26	7	%7	7	%7	40	%40
ماستر 2	40	%40	5	%5	15	%15	60	%60
المجموع	66	%66	12	%12	22	%22	100	%100

تمثل النتائج الواردة في الجدول أعلاه مدى نجاح جامعة ابن خلدون - تيارت - بقسم علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة في تيسير عملية التعليم خلال فترة التعليم عن بعد بحيث تمثل نسبة 40% من العينة البحثية طلبة السنة الثانية ماستر الذين اجتمعوا على أن التعليم عن بعد في جامعة ابن خلدون كان ناجحا بامتياز ، ونسبة 26% منهم هم طلبة السنة الأولى ماستر أيضا أكدوا نجاح تسير النمط التعليمي الالكتروني في جامعة ابن خلدون ، في حين أن نسبة 7% من العينة البحثية هم طلبة السنة الاولى ماستر ، ونسبة 5% هم طلبة السنة الثانية ماستر قالو أن التعليم الالكتروني في جامعة ابن خلدون كان متوسطا على عكس نسبة 7% من طلبة السنة اولي ماستر ، ونسبة 15% من طلبة السنة الثانية ماستر قالو أن التعليم في جامعة ابن خلدون خلال فترة الجائحة كان ضعيفا ، و عليه فأن نسبة 66% من العينة البحثية اجتمعوا على أن التعليم كان ناجحا في فترة كورونا ونسبة 12% منهم كانت اجابتهم أن التعليم الالكتروني في فترة جائحة كورونا كان متوسطا ، في حين نسبة 22 % كانت

اجابتهم أن التعليم بجامعة ابن خلدون خلال فترة كورونا كان ضعيفا، وعليه نستنتج أن التعليم الالكتروني في جامعة ابن خلدون كان ناجحا وجيدا في فترة جائحة كورونا لأنه خفف العبء على الطلبة وقلص الكثير عليهم كحجم الساعي الدراسي و حجم المحاضرات والدروس المنتهجة او حتى الامتحانات .

نتائج الدراسة:

سنحاول اختبار مدى توافق الفرضيات مع النتائج المتوصل اليها ، وكذا مدى صحة الاسقاط النظري للدراسة والنتائج العامة التي توصلت اليها الدراسة اضافة الى تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات (معالجة ومناقشة الفرضيات)

من خلال تحليلنا لإجابات المبحوثين، سنحاول ان نقارب الفرضيات التي طرحناها في هذه الدراسة مع النتائج المتوصل اليها.

الفرضية الأولى:

والمتمثلة في "نمط التعليم المتبع في عملية التحصيل الجامعي للطلبة قبل ظهور جائحة كورونا وهو التعليم الحضوري الذي يتيح تواجد الأستاذ والطالب بمقاعد الدراسة بمواجهة مباشرة" ، وهي محققة ،فمن خلال نتائج الجدول رقم (10_11) يمكننا اثبات صدق هذه الفرضية لأن التعليم الحضوري يسمح بتفاعل الطالب مع الأستاذ من خلال تركيز الطالب مع شرح الأستاذ أثناء الدرس واستغلال الجو الملائم في الفهم بطريقة مباشرة ، كما بينت أيضا نتائج الجداول (8-13-14) أن مواجهة الطالب لأستاذ (وجها لوجه) والتواصل الدائم واللقاء اليومي يزيد من ثقة الطالب بنفسه و يجعله يتجاوز الخوف والارتباك والحجل وبالتالي يصبح أكثر قدرة وشجاعة على المواجهة والتحصيل العلمي الجيد.

الفرضية الثانية:

و المتمثلة في " تغيير المستوى التحصيلي للطلبة بعد دخول جائحة كورونا لميدان التعليم العالي من خلال تغيير النمط الدراسة من التعليم الحضوري الى نمط دراسي جديد وهو التعليم الالكتروني الذي ظهر أثناء جائحة كورونا" ، فهي محققة وهذا ما أثبتته نتائج الجداول رقم (17-18-21-22) والتي توصلت الى أن فترة كورونا هي فرصة لتغير نمط الدراسة من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني الذي يتيح استخدام و استغلال المواقع الالكترونية -

المنصة الالكترونية وغيرها من الوسائل التي تسمح بمواصلة البرنامج الدراسي وعليه امكانية تبني التعليم عن بعد كحل أو بديل للتعليم الحضوري، وهذا ما يتوافق مع دراسة محمد عكة (2022) تحت عنوان التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا وعلاقته بالتحصيل الجامعي لدى طلبة جامعات جنوب الضفة الغربية من وجهة نظرهم بحيث أثبتت هذه الدراسة أن الجائحة كورونا تأثير على الطلبة من خلال توجيههم الى نمط جديد وهو التعليم الإلكتروني.

الفرضية الثالثة:

والمتمثلة "في تأثير جائحة تأثير جائحة كورونا على التحصيل الجامعي لدى الطلبة من خلال تغير نمط الدراسة بظهور نمط جديد أثناء فترة كورونا وهو التعليم عن بعد" فهي محققة وهذا ما أكدته نتائج الجداول رقم (25-26-27-30) والتي أثبتت أن التحول الى نمط التعليم عن بعد ممكن الطالب من التحصيل الجامعي الجيد ، كما سهل عليه العديم من الجوانب كتقليص البرنامج وحجم المحاضرات ، وبالتالي تحقيق نتائج ايجابية أفضل من التعليم التقليدي و هذا ما أكدت عليه دراسة بن عيشي عمار (2020) التي جاءت تحت عنوان واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني الموودل (MOODEL) في ظل جائحة COVID 19 وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة ، أكدت هذه الدراسة على أن للطلبة اتجاهات ايجابية نحو التعليم الإلكتروني لأنه ساهم في تقديم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي كما قلل من تكلفة التعليم.

كما أنها تتوافق أيضا مع دراسة بركان فضيلة (2023) بعنوان أثر جائحة كورونا على التعليم العالي في الجزائر بجامعة المدية نموذجاً والتي أكدت على ضرورة استخدام التكنولوجيا عن بعد في تحصيل المعرفة العلمية واستمرار العالي

اثبات مدى صحة الإسقاط النظري للدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كخلفية نظرية لها، ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها نستطيع القول أن افتراضات النظرية التي تقول بأن الفرد يعتمد على وسائل الإعلام لتلبية احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة التي لها أهمية كبيرة في حياة الأشخاص، وكلما زادت التغيرات والأزمات زادت معها الحاجة إلى المعلومات ونقل الأخبار ويختلف الجمهور من حيث اعتماده لوسائل الإعلام حسب الاختلاف الفروق الفردية المتحكمة فيه مثل (العمر-الجنس-المستوى)، وهذا ما اثبتته دراستنا هذه على اعتبار أن الطلبة الجامعيين اعتمدوا على وسائل الإعلام أي الوسائط الإلكترونية (مواقع التواصل الاجتماعية- منصة موودل) وغيرها..... من أجل مواصلة واستمرار البرنامج التعليمي و بالتالي فإن الافتراض الذي يقول أن الفرد يعتمد على وسائل الإعلام لإشباع

حاجته بواسطة استخدام الوسيلة فهو محقق، إضافة إلى التغيرات التي عرفها التعليم أثناء أزمة كورونا جعلت الطلبة بحاجة أكثر إلى سبيل من أجل مواصلة دراستهم الجامعية والحصول على المعلومات والمحاضرات عبر منصة "موودل" التي تعتبر كوسيلة أتاحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتماد الطلبة عليها في تلك الظروف الجائحة وهذا ما يؤكد أن الافتراض القائل بأن كلما زادت التغيرات والأزمات زادت معها الحاجة إلى المعلومة فهو محقق أيضا.

ومن خلال تحليل نتائج الجداول رقم (5_24) تبين لنا أن الفروقات الشخصية للطلبة (الجنس - العمر - المستوى) تلعب دور مهم في درجة تحكّمهم في الوسيلة الإلكترونية ومن هنا أن الافتراض القائل أن اختلاف الجمهور من حيث اعتماده لوسائل الإعلام يتماشى مع اختلاف الفروقات الفردية المتحكمة فيه فهو محقق كذلك.

وفي الأخير لا بد من الإشارة إلى الدور الذي لعبته النظرية في إزالة الغموض الناتج عن فيروس كورونا والذي تشكل عنه اتجاهات للطلبة وذلك من خلال المعلومات التي قدمتها وسائل الإعلام اثر تفشي الوباء والتي تولد عنها خوف وقلق الطلبة على مستقبلهم الدراسي فنجد ان اغلبهم توجهوا الى التعليم الإلكتروني كأفضل فرصة لمواصلة مساهمهم التعليمي ، كما أنه قد ينتج عن هذا النوع من التعليم درجة من عدم النشاط والحماس نظرا لكثرة الاعتماد على المواقع والمنصات الإلكترونية علا عكس التعليم التقليدي الذي يفرض الحضور والمواجهة اي الاعتماد على النفس أكثر من الوسيلة.

وهنا يمكن القول أن جمهور الطلبة تمكن من الاعتماد على منصة موودل خاصة و بشكل أكثر كونها الوسيلة الإعلامية الأنسب لتلبية رغبتهم المتمثلة في اكمال مشوارهم الجامعي وهذا بسبب ما جاءت به أزمة كورونا في مجال التعليم العالي وما أحدثته من تغيرات أجبرتهم على اللجوء إلى التعليم عن بعد

النتائج العامة للدراسة:

__ حاولنا في هذه الدراسة المتمثلة في التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال قبل وأثناء جائحة كورونا الوصول إلى جملة من النتائج التطبيقية (الميدانية) والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

__ التعليم الحضوري له فوائد تحصيلية علمية وذلك من خلال القدرة على شرح مختلف السندات العلمية و ازالة الغموض الذي قد يشكل حاجز او مانع لفهم الطالب وهذا ما ينعكس بالإيجاب على المستوى التحصيلي للطلبة.

__التعليم الحضوري يزيد من رصيد الطالب باعتبار أن الشرح يكون وافي والمجال يكون مفتوح امام الطالب للمناقشة وفهم مضمون الدرس بطريقة مباشرة و آنية.

__التعليم الحضوري أكثر فعالية وتفاعلية بين الطالب والأستاذ بحيث أنه يزيد من تركيز وقدرة الطالب في الوصول الى المعلومة بسهولة وهذا راجع الى تحقيق و توفر شروط التفاعل بينهما.

__ التعليم الحضوري يقوى الرابطة بين الطالب والأستاذ ويجعلهم اقرب لبعضهم البعض نظرا لاستغلال التواصل واللقاء اليومي في تقوية الصلة بينهما.

__التعليم عن بعد جنب احتمالية انتشار العدوى بين الطلبة الجامعيين من خلال الالتزام ببروتوكول الصحي وتفادي الاكتظاظ والتجمعات والاكتفاء فقط بمتابعة الدراسة عن بعد.

__ نجاح جامعة ابن خلدون -تيارت- قسم علوم الاعلام والاتصال في عملية تسير التعليم عن بعد و استمرار البرنامج الجامعي من خلال تسهيل على الطلبة عميلة الحصول على المحاضرات والدروس عبر مواقع الاجتماعي أو الولوج الى منصة التعليم الالكترونية وهذا مساعدتهم في زيادة ورفع المستوى التحصيلي الجامعي.

__ فترة الجائحة كانت فرصة لتغيير نمط الدراسة و استغلال الطالب لكفاءته وقدرته و مهاراته في التعامل والتفاعل مع الوسائط الإلكترونية

__ التعليم الالكتروني يمكن أن يكون بديلا للتعليم الحضوري كون أنه لقي تقبل واستحسان من طرف الطلبة خاصة المتمكنين منهم في التعامل مع الوسائط الالكترونية.

__ التعليم الالكتروني يقدم معلومات ومحاضرات اقل حجما من التعليم الحضوري وكذلك يخفف العبء على الطلبة مما جعلهم يحققون أفضل النتائج وبمستوى تحصيلي مرتفع.

خاتمة:

في الأخير ومما سبق ذكره يمكن القول أن التعليم عرف تغييرات عديدة ومختلفة خاصة في ظل الواقع الذي فرضته جائحة كورونا ، تمثلت فيا التحول من النمط التعليمي التقليدي الحضوري الى النمط الالكتروني الذي قدم أفضل تقنيات الاعلام والاتصال ، مما جعل الجامعات تتبنى هذا النمط وتوظفه في حياتها التعليمية لمواكبة التطورات الحاصلة وضمان تعليم متكامل للطلاب من خلال الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ومنصة التعليم الالكترونية التي أصبح يستخدمها الطلبة لإكمال الاتصال الحضوري بينهم في الجامعة، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا في محاولة تسليط الضوء على معرفة واقع التحصيل الجامعي قبل وأثناء جائحة كورونا باعتباره موضوع حساس ومهم بالنسبة للطلبة، خاصة من عايشوا فترتي الوباء "طلبة سنة اولى وثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة بقسم علوم الاعلام والاتصال، وذلك من خلال التركيز على (نمط التعليم قبل ظهور جائحة كورونا وبعدها – وتأثيرها على التحصيل الجامعي لدى الطلبة)، وتوصلنا من خلال هذه الدراسة الى أن التعليم الالكتروني يبقى كأفضل حل او فرصة لأنه ساهم في استمرارية التعليم الجامعي، الرفع من المستوى التحصيلي وكفاءة ومهارة الطالب ، اقتصاد في الوقت والجهد قلة التكلفة و اكتساب ثقافة التعامل مع الوسائط الحديثة مع توفير التقنيات الازمة في الجامعات لتسهيل العملية التعليمية توسيعها، بالإضافة الى التخفيف من الاثار السلبية لجائحة كورونا.

التوصيات والاقتراحات:

وقبل أن نختتم دراستنا حاولنا ان نقدم بعض التوصيات والاقتراحات :

_توعية الطلبة بأهمية التحصيل الجامعي كون أنه يمنح لهم درجات علمية ومعرفية عالية.

_ضرورة مواجهة وتصدي كل ما يعرقل فشل الطالب.

_ضرورة تفعيل النظام الالكتروني باعتباره كنمط تعليمي جيد وفعال لحصول الطلبة على مستوى تحصيلي عالي ومرتفع.

_الاستفادة من استخدام منصة التعليم الالكتروني "موودل" في التطلع على المعلومات واكتساب معارف بأقل جهد وتكلفة ووقت.

_تشجيع الطلبة على التعامل مع الوسائط الالكترونية خاصة في الحصول على المحاضرات و بأقل حجم وايضا الحصول على موارد تعليمية اضافية خارج الاطار التقليدي.

_امكانية استخدام التعليم عن بعد كحل خاصة في أوقات الأزمات او في حال لم تسمح ظروف الحياة بالتعليم الحضوري وجها لوجه.

_استغلال جائحة كورونا كفرصة لتبني نمط تعليمي جديد.

- تكثيف الدراسات في هكذا بحوث باعتبار أن الموضوع جيد خاصة مع ربطه بالتعليم الإلكتروني.

قائمة المراجع :

1- الكتب :

- 1- ابن منظور، لسان العرب، مادة حصل، الجزء 1.
- 2- احسان محمد الحسن، علم اجتماع العائلة، دار وائل، عمان، الاردن، 2005.
- 3- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر، ط 2010، 4.
- 4- بركات خليفة، الاختبارات و المقاييس الطلابية، دار مصر للطباعة، ط 2، 1995.
- 5- حمدي عبد الحاج، الخشونجي، الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر و التوزيع، 1998.
- 6- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، اساليبه، اجراءاته، بيت الافكار الدولية عمان ، الاردن ، ط 1، 2001.
- 7- رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط 1، 2008.
- 8- سعد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، دراسة ببيكولوجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
- 9- صالح عبد العزيز، عبد المجيد، طرق التدريس و التربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 1، 1968.
- 10- طه عبد الغاني نجم، مناهج البحث العلمي، دار كلمة للنشر و التوزيع، الاسكندرية، ط 2015، 1.
- 11- عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرون، دار اليازوري ، عمان ، الاردن، ط 1، 2016.
- 12- عبد العالي الجسماني، علم النفس و تطبيقاته الاجتماعية و التربوية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط 1، 1994.

- 13 – عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة و السلطة، الدار العالمية، القاهرة، مصر، ط1، 2005.
- 14 – عبد العزيز المعايطه، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان ، الاردن، ط2، 2009.
- 15 – عماد الزغلول، علي الهنداوي، مدخل الى علم النفس ، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ط2، 2007.
- 16 – عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، ط4، 2007..
- 17 – كمال الحاج، نظرية الاعلام و الاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية الجامعة العربية السورية، 2020.
- 18 – مجموعة من المؤلفين، تأثير جائحة كورونا "كوفيد 19" على الاسرة و التعليم رؤى و حلول، الناشر المركز الديمقراطي العربي، برلين، ط1، 2022.
- 19 – منذر الضامن، اساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الاردن، ط1 2007.
- 20 – مولاي بو تخيلي محمد ، نطق التحفيز و علاقته بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ،الجزائر، 2003.
- 21 – مي عبد الله، نظريات الاتصال ،دار النهضة العربية، بيروت ،لبنان ،ط1 2006.
- 22 – يوسف مصطفى القاضي و اخرون، الارشاد النفسي و التوجيه الاداري، دار المريخ، الرياض ، السعودية، ط1، 1981.

المجلات:

- 23 – احمد محمد احمد الحراشنة، ايجابيات و سلبيات خلال جائحة كورونا في الاردن JOURNAL OF LAUNAGES TRANSLATION، قسم اللغات الاجنبية، جامعة الشارقة، دولة الامارات العربية المتحدة، العدد1، سنة2021

- 24- اسماعيل ميهوبي و ربيعي سامية، الاتصال البيداغوجي الجامعي (طالب - استاذ) في ظل التعليم عن بعد ، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الانسانية المعمقة، الجزائر ، العدد10، اكتوبر 2021.
- 25- بلال بوترة ، الدراسات السابقة في البحث العلمي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر، المجلد8، العدد2، 2017.
- 26 - سامي مجبل العنزي، حمود السعيد، التعليم عن بعد كخيار استراتيجي فلندا في مجابهة ازمة كوفيد و امكانية الافادة منها في دول الكويت، مجلة الدراسات و البحوث التربوية ، العدد1، يناير 2021.
- 27 - سفيان سولم، التأمين ضد خطر جائحة كورونا (كوفيد 19)، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد34، عدد خاص، القانون و جائحة كوفيد 19.
- 28- سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 4، جامعة الوادي، جانفي 2014.
- 29- طارق الدريدي، جائحة كورونا، كوفيد 19 و تداعياتها على اهداف التنمية المستدامة 2030، طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، العدد 3، يوليو 2020.
- 30- زاهية دباب، اكتظاظ الصفوف الدراسية و تأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر، بسكرة، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 9، افريل 2019.
- 31- عرقوب وعلي ، مزيان امينة، مساهمة التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي في جامعة بومرداس، مجلة المدبر، المجلد8، العدد2، 2021.
- 32- مجلة مدارات سياسية، المجلد4، العدد4، 2020.
- 33- هاجر ماحي، درامشية سارة، اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيورة التعليم الجامعي في ظل ازمة كورونا مجلة افاق لعلم الاجتماع، المجلد 10، العدد 1، جويلية 2020.
- 34- هشام معزوز، واقع التعليم عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، جامعة عنابة ، الجزائر، المجلد4 ، العدد4، 2020..

35- وردة العزيز و محمد خماد، الاثار النفسية و الاجتماعية الناجمة عن الحجر الصحي المطبق في الجزائر في ظل انتشار فيروس (كوفيد 19) ،دراسة من مجلة وحدة البحث في تنمية البشرية، المجلد 12، العدد1، الجزء 1، جانفي 2021.

الرسائل العلمية:

36- رسالة ماجستير: امال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و اثرها على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2007.

37- رسالة دكتوراه: مالك شعباني، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى الطالب الجامعي رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع و التنمية، قسنطينة، 2005.

دليل توعوي:

38- دليل توعوي صحي شامل، فيروس كورونا المستجد، تم تجميع محتوى هذا الدليل من الموقع الرسمي الالكتروني لمنظمة الصحة العالمية، النسخة الاولى، 5 مارس 2020.

39- فيروس كورونا المستجد (COVID 19) ، دليل توعوي صحي شامل لمنظمة الصحة العالمية (الأونروا) ، النسخة الاولى، 5 مارس 2020.

المواقع:

40- الموقع الرسمي لمنظمة الطفل العالمية UNICEF، تم تصفح الموقع يوم 4 ديسمبر 2022 ، على الساعة 20:12.

الملحق رقم 1 : فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
51	الجدول رقم 1: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس
51	الجدول رقم 2: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي
52	الجدول رقم 3: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر
53	الجدول رقم 4: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير نمط الإقامة
54	الجدول رقم 5: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير (الجنس، المستوى الدراسي، العمر، نمط الإقامة).
55	الجدول رقم 6: يوضح اذا كان التعليم الحضوري له فوائد تحصيلية علمية.
56	الجدول رقم 7: يوضح اذا كان التعليم الحضوري له القدرة على شرح مختلف السندات العلمية
56	الجدول رقم 8: يوضح ان كان التعليم الحضوري اكثر فعالية و تفاعلية بينك و بين الاستاذ
57	الجدول رقم 9: جدول مركب يمثل التعليم الحضوري والفاعلية بين الأستاذ والطالب والمستوى الدراسي.
58	الجدول رقم 10: يوضح التعليم الحضوري و رصيد الطالب.
59	الجدول رقم 11: يوضح التعليم الحضوري وانضباط الطالب.
59	الجدول رقم 12: يوضح انضباط الطالب مع متغير الجنس .
60	الجدول رقم 13: يوضح ان كان التعليم الحضوري يكسب الطالب ثقة بالنفس.
61	الجدول رقم 14: يوضح ان كان التعليم الحضوري يقوي الرابطة بين الطالب والاستاذ.
62	الجدول رقم 15: يوضح ان كانت عملية التدريس عن بعد جنبت احتمالية انتشار العدوى على الطلبة الجامعيين.
62	الجدول رقم 16: يوضح انتشار العدوى مع نمط الإقامة.
63	الجدول رقم 17: يوضح الوسائل التي استخدمتها جامعتك للدراسة أثناء فترة كورونا.
64	الجدول رقم 18: يوضح اذا كانت فترة الجائحة فرصة لتغيير نمط الدراسة من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني.

- الجدول رقم 19: يوضح ان كانت فترة كورونا منحت الطالب القدرة على التعامل مع 65
الوسائط الالكترونية.
- الجدول رقم 20: يوضح ان كانت كفاءة الطالب ومهاراته تعتبر كافية للتفاعل مع هذا 66
النمط من التعليم.
- الجدول رقم 21: يوضح ان كان التعليم الالكتروني فرصة للتدريس خاصة في ظل ظروف 66
الطارئة.
- الجدول رقم 22: يوضح ان كان التعليم الالكتروني بديلا للتعليم الحضوري. 67
- الجدول رقم 23: يوضح مدى احسان الطلبة للتعامل مع الوسائط الالكترونية. 68
- الجدول رقم 24: يوضح التعامل مع الوسائط الالكترونية والفئة العمرية. 68
- الجدول رقم 25: يوضح امكانية التعليم عن بعد في زيادة ورفع مستوى التحصيل الدراسي 69
للطالب.
- الجدول رقم 26: يوضح حجم المحاضرات في ظل التعليم الالكتروني. 70
- الجدول رقم 27: يوضح ان كان التعليم كثيف او قليل في فترة التعليم الالكتروني مع 70
المستوى الدراسي
- الجدول رقم 28: يوضح زيادة أو انخفاض المستوى التحصيلي العلمي في ظل التعليم 71
الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي.
- الجدول رقم 29: يوضح ان زاد التحصيل مع متغير المستوى الدراسي 72
- الجدول رقم 30: يوضح ان كان يمكننا القول ان التعليم الالكتروني كان ناجحا ام فاشلا 73
- الجدول رقم 31: يوضح التعليم ناجح مع متغير المستوى الدراسي 73
- الجدول رقم 32: يوضح تقييم التعليم عن بعد بجامعة تيارت، قسم الاعلام و الاتصال 74
- الجدول رقم 33: يوضح مدى نجاح التعليم في جامعة تيارت حسب متغير المستوى الدراسي 74

الملحق رقم 2: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت-
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات
تخصص اتصال وعلاقات عامة

عنوان المذكرة:

التحصيل الجامعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال قبل وأثناء جائحة كورونا
(كوفيد19) بجامعة ابن خلدون - تيارت-

اشراف الاستاذ:
جناد ابراهيم

من اعداد الطالبتين:

بن علي مختارية منال
زقاي رانيا

هذه استمارة استبيان لمذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام
والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، نرجو من سيادتكم الموقرة الاجابة على هذه
الاستمارة بصدق وشفافية .

كما نحيطكم علما أن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم الا لغرض علمي .

الاجابة تكون بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2022-2023

البيانات الشخصية: الجنس: ذكر أنثى

- الفئة العمرية: 22-20 25-22 أكثر من 25

-المستوى الدراسي: ماجستير 1 ماجستير 2

-نمط الإقامة: مقيم غير مقيم

*ماهو نمط التدريس و التحصيل السائد قبل ظهور جائحة كورونا؟

المحور الاول: التعليم الحضوري والتحصيل الجامعي قبل ظهور جائحة كورونا.

1-هل تعتقد ان التعليم الحضوري له فوائد تحصيلية علمية؟ دائما احيانا نادرا

2-هل ترى ان التعليم الحضوري له القدرة على شرح مختلف السندات العلمية؟

دائما انا لا

3-هل ترى أن التعليم الحضوري أكثر فعالية و تفاعلية بينك وبين الاستاذ؟

دائما احيانا نادرا

4-هل ترى ان التعليم الحضوري يزيد من رصيد الطالب باعتبار:

1-أن الاحتكاك يكون مباشر مع الاستاذ 2-الشرح يكون وافي

3-فيه أسئلة حضورية أنية 4-الاستفادة من اسئلة الطلبة

5-فهم المحاضرة تكون حضوريا أحسن

أخرى أذكرها :

5-هل تعتقد ان التعليم الحضوري يجعل الطالب أكثر انضباطا؟ دائما

أحيانا نادرا

6-هل تعتقد ان التعليم الحضوري يكسب الطالب ثقة بالنفس؟

دائما احيانا نادرا

7-هل ترى أن التعليم الحضوري يقوي الرابطة بين الاستاذ والطالب؟ نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم كيف ذلك؟.....

المحور الثاني : مدى نجاح الاليات المتبعة (التعليم الالكتروني) من قبلالوزارة الوصية للتدريس اثناء فترة كورونا.

8- هل تعتقد أن عملية التدريس عن بعد جنبت احتمالية انتشار العدوى على الطلبة الجامعيين؟
نعم لا

9- ماهي الوسائل التي استخدمتها جامعتك للدراسة أثناء جائحة كورونا ؟

1-التدريس الحضوري 2 -تدريس مختلط حضوري و عن بعد

3-منصة التعليم الالكترونية 4- مواقع التواصل الاجتماعي

أخرى اذكرها:.....

10- هل تعتبر فترة الجائحة فرصة لتغيير نمط الدراسة من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني؟
نعم لا

إذا كانت اجابتك بنعم كيف ذلك؟.....

11- هل تعتبر ان فترة الجائحة منحت الطالب القدرة على التعامل مع الوسائل الالكترونية؟
نعم لا

إذا كانت اجابتك ب لا فهل هذا يعود الى:

1-عدم وجود دورات تكوينية للتعامل مع الوسائل الالكترونية.

2-عدم توفر شبكة الانترنت لكل الطلبة الجامعيين.

3-صعوبة الولوج للمنصة الالكترونية.

أخرى أذكرها:.....

12- هل كفاءة الطالب ومهاراته تعتبر كافية لتفاعل هذا النمط من التعليم؟نعم لا

13- هل تعتبر التعليم الالكتروني فرصة جيدة للتدريس خاصة في ظل الظروف الطارئة ؟
نعم لا

14- هل يمكن أن يكون التعليم الالكتروني بديلا للتعليم الحضوري؟ نعم لا

برر ذلك:.....

المحور الثالث: تأثير جائحة كورونا على تحصيل طلبة ماستر اتصال وعلاقات عامة.

15-- في رأيك هل يحسن الطلبة التعامل مع الوسائط الالكترونية؟ نعم لا

16- هل تعتقد أن التحول إلى نمط التعليم عن بعد مكن الطالب من تحصيل دراسي جيد؟ نعم لا

إذا كانت اجابتك بنعم برر ذلك:

1- الزيادة في فهم الدروس 2- اقبال الطلبة على الدروس الكترونيا

3- الزيادة في تفاعل الاستاذ مع الطالب سهولة التحكم في هذا النمط من التعليم

5- الولوج الى المنصة في الوقت والمكان الذي يفضله المستخدم (الطالب)

17- كيف ترى حجم المحاضرات في ظل التعليم الالكتروني؟

1- كثيف مقارنة بالتعليم الحضوري ليل مقارنة بالتعليم الحضوري

18- هل زاد تحصيلك العلمي ام انخفض في ظل التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي انخفض

ولماذا؟.....

19- هل يمكن القول أن التعليم الالكتروني كان؟ ناجحا عائقا

20- ماهو تقييمك للتعليم عن بعد بجامعة تيارت؟

جيد ضعيف متوسط

*انتهى نشركم على تعاونكم.